فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الخميس 2017/6/15 العدد: 4320

الخبر الرئيسي

الأمم المتحدة تحذر من انهيار شامل في الخدمات الأساسية في قطاع غزة

... ص 5

أبرز العناوين

"العربي الجديد": مطالبات مصرية لحركة حماس للإسراع بإنهاء ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى

القناة العبرية العاشرة: "القسام" نجحت في إصلاح ما تم تدميره من قوتها العسكرية في حرب غزة

"الشرق الأوسط": واشنطن تضغط على بيروت لمنع قادة "حماس" من الإقامة

مشعل يعرض بحوار مع "دير شبيغل" رؤيته حول فرص نجاح مبادرة ترامب للسلام في الشرق الأوسط

الكنيست يصادق على خصم مخصصات الشهداء والأسرى من أموال ضرائب السلطة الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2. "الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تكثف الضغط على "حماس"	6
3. عباس: لا نريد أن نرى خلافاً أو شقاقاً بين الإخوة في الخليج	6
4. مسؤولون فلسطينيون: لا خطط لوقف صرف مخصصات أسر الشهداء الفلسطينيين	7
5. نقيب الموظفين العموميين بالسلطة: بعض العسكريين بغزة أُبلغوا بالتقاعد المبكر	7
6. الحكومة الفلسطينية: تشخيص نتنياهو لأزمة الكهرباء بغزة لا يعفيه من تحمل المسؤولية	8
7. تيسير خالد: "إسرائيل" تبني نظام تمييز عنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة	8
8. نعيمة الشيخة علي: انتهاكات سلطة رام الله تتزايد وتنتهك كل الخطوط الحُمر	9
9. عمر شحادة: يجري العمل على تفريغ مؤسسات منظمة التحرير من محتواها	10
10. دائرة شؤون القدس: مطلوب من الأمة العربية والإسلامية القيام بواجباتها تجاه المسجد الأقصى	10
11. صرف دفعة مالية لموظفي السلطة قبل عيد الفطر	11
12. رام الله: توصيات بمساءلة منتهكي الحق في السلامة الجسدية ووقف أحكام الإعدام	11
المقاومة:	
13. مشعل يعرض بحوار مع "دير شبيغل" رؤيته حول فرص نجاح مبادرة ترامب للسلام في الشرق الأوسط	12
14. هنية: انتخاب الكويت بهيئة مجلس الأمن يعزز موقفها الداعم لفلسطين	16
15. حماس تحذر الاحتلال الإسرائيلي من دفع غزة باتجاه الحائط	17
16. "القدس الفلسطينية": أبو مرزوق يلتقي نصر الله بعيداً عن الإعلام	17
17. أبو مرزوق يلتقي مسؤولي الفصائل الفلسطينية في لبنان	18
18. القناة العبرية العاشرة: "القسام" نجحت في إصلاح ما تم تدميره من قوتها العسكرية في حرب غزة	18
19. "العربي الجديد": مطالبات مصرية لحركة حماس للإسراع بإنهاء ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى	19
20. عزام الأحمد: القيادة والحكومة ستواصلان خطواتهما لإنهاء الانقسام	19
21. فتح: على حماس الوقوف على مسؤولياتها الوطنية ووضع حد لإنهاء سيطرتها على غزة	20
22. "فدا": حماس هي التي أقدمت على الانقلاب والكرة في ملعبها للتراجع عنه	20
23. حماس: اتهامات حزب الشعب للحركة أكاذيب	20
الكيان الإسرائيلي:	
24. ليبرمان: لا تغيير في سياسة السلطة الفلسطينية بشأن مخصصات عائلات الشهداء والأسرى	21
25. "الخارجية الإسرائيلية" تهدد بطرد مسؤول في هيئة الأمم المتحدة من أراضيها	22
26. الكنيست يصادق على خصم مخصصات الشهداء والأسرى من أموال ضرائب السلطة الفلسطينية	22
27. الحكومة الإسرائيلية تصادق على توسيع قلقيلية والبناء في منطقة "ج"	22
28. "هآرتس": تقديم حاخام إسرائيلي للمحاكمة بعد تحريضه على قتل فلسطينيين	23
29. التحقيق للمرة الثالثة مع درعي بقضايا فساد	23
30. "إسرائيل" تجري تجارب مميتة على أولاد المهاجرين اليهود من اليمن	23

.31	إصابة 150 جنديا إسرائيليا بطفح جلدي وإخلاء قاعدتهم	24
.32	صحف إسرائيلية: الأزمة القطرية فرصة ذهبية لـ"إسرائيل" لكنها قد تُشعل الحرب مع حماس	24
.33	كاتبة إسرائيلية: الظرف مناسب لإنهاء حماس	25
	الأرض، الشعب:	
.34	قدورة فارس لعرب 48: إجماع على رفض المس بذوي الشهداء والأسرى	26
.35	مستوطنون يحاولون إعدام طفل أبكم حرقًا قرب نابلس بعد خطفه وتعذيبه	26
.36	الخضري: واقع غزة الإنساني يزداد تعقيداً والأرقام صادمة	27
.37	"إسرائيل" تهدم قرية العراقيب العربية للمرة الـ 114	27
.38	مدرسة عرب "الكعابنة" تواجه خطر الهدم الإسرائيلي من جديد	28
.39	"قدس برس": 60 مستوطنًا يقتحمون باحات المسجد الأقصى	28
.40	"مركز العودة" يدعو الأمم المتحدة لتحرك عاجل يمنع حصول كارثة إنسانية في فلسطين	28
	مصر:	
.41	أستاذ علوم سياسية: التنازل عن جزيرتَيْ "تيران وصنافير" لـ"إسرائيل" وليس للسعودية	29
.42	مركز أبحاث إسرائيلي: نظام السيسي فشل فشلا ذريعا في مواجهة التحديات الأمنية في سيناء	29
.43	"العربي الجديد": لقاء نتنياهو–السيسي– هرتسوغ تزامن مع صفقة "تيران وصنافير"	30
	عربي، إسلامي:	
.44	مدير مكاتب الجزيرة: إذا أغلقت "إسرائيل" المكتب سنلتمس للعليا	31
	دولي:	
.45	"الأونروا": وقف توزيع المساعدات الغذائية على الفلسطينيين لا يخص فئة اللاجئين	32
.46	"الشرق الأوسط": واشنطن تضغط على بيروت لمنع قادة "حماس" من الإقامة	32
.47	الخارجية الأميركية: نشعر بقلق إزاء الوضع الإنساني في غزة	33
.48	الفاتيكان: تقدم كبير نحو الاتفاق النهائي المنظِّم للعلاقات مع "إسرائيل"	34
.49	بريطانيا تدين الاستيطان في الضفة الغربية	34
.50	اليابان تعرب عن أسفها لبناء وحدات استيطانية جديدة في الضفة	35
.51	صحيفة "فيلت" الألمانية: هل تؤدي أزمة قطر لانفجار الأوضاع في قطاع غزة؟	35
	تطورات الأزمة القطرية:	
.52	أردوغان: عزل قطر مخالف للقيم الإسلامية	36
.53	وزير الخارجية التركي من الدوحة: نبحث عن حل سلمي للأزمة ونحن لسنا ضد أحد	36
.54	قطر تعلن نجاح خطة مواجهة الحصار وتستنكر قائمة الإرهاب الرباعية	38

.55	السفير التركي لدى قطر: أنقرة تقف مع الدوحة لعدم اقتناعها بمسوغات الحصار الخليجي عليها	38
.56	سفير الإمارات في واشنطن يدعو ترامب لنقل القاعدة العسكرية الأمريكية من قطر	38
.57	محلل يبين لـCNN ماذا يعني حصار قطر بالنسبة لحماس	39
.58	وصول سفينتين حربيتين أمريكيتين إلى قطر لإجراء تدريبات مشتركة	39
.59	قطر توقع اتفاقية مع الولايات المتحدة لشراء مقاتلات أف–15 بـ12 مليار دولار	40
.60	الإمارات: "مجلس التعاون" يمنع التآمر والتحريض.. دعم الشقيق للإرهاب يعزله	40
.61	وزير الخارجية المصري: الشروط الموضوعة لقطر ضرورية لحماية أمننا القومي	40
.62	تيلرسون: تصنيف جميع الإخوان إرهابيين يعقد الأمور	41
.63	الأمم المتحدة تعرب عن قلقها من التأثير السلبي لحصار قطر على حقوق الإنسان	42
.64	فرنسا تدخل على خط الوساطة في الأزمة القطرية	42
.65	مصر والسعودية والإمارات والبحرين تجمد 3.4 مليار دولار مملوكة لأسماء على "قائمة الإرهاب"	42
.66	"ستاندارد آند بورز" تخفض التصنيف الائتماني لبنك قطر الوطني من "A +" إلى "A"	43
.67	هيومن رايتس ووتش: حجب وسائل إعلام مرتبطة بقطر صفعة لحرية التعبير	43
.68	"غرفة قطر" تطالب رجال الأعمال باستئجار طائرات وسفن لاستيراد البضائع	43
.69	الخرطوم: "المؤتمر الشعبي" يستنكر حصار قطر	44
.70	عبد الله النفيسي: يجب حل النزاع الخليجي.. فضُّوها سيرة الضباع حولنا كثيرة	44
.71	"قطر للبترول" و"شل" توقعان اتفاقا لتطوير منشآت لتزويد السفن بالغاز الطبيعي المسال	44
	مختارات:	
.72	"إعادة بناء الفكر الديني" لمحمد إقبال: إجابات حاسمة على أسئلة الراهن... إبراهيم العريس	45
.73	الولايات المتحدة دولة يحكمها المحامون... روجر أوين	48
	حوارات ومقالات:	
.74	صفقة القرن... محمد إبراهيم المدهون	50
.75	حان الوقت لتغيير "المعادلة القائمة" في غزة... النائبة كسانيا سبتلوفا	55
.76	نحن أمة هي والعدم سواء... وائل قنديل	56
.77	هذه أزمة أكبر من الخليج... د. بشير موسى نافع	58
.78	أين هو مجلس التعاون الخليجي من الأزمة المفتعلة ضد الدوحة؟... خالد الخالدي	61
	كاريكاتير:	63

***

1. الأمم المتحدة تحذر من انهيار شامل في الخدمات الأساسية في قطاع غزة

رام الله، غزة – سما، معا: حذرت الأمم المتحدة من أن تنفيذ إسرائيل قرار تقليص إمدادات الكهرباء لقطاع غزة، قد يؤدي إلى انهيار الخدمات الأساسية بأكملها. وفيما أعلنت الحكومة الفلسطينية أنه لا يمكن لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو أن يتبرأ من أزمة الكهرباء، حذرت حركة "حماس" سلطات الاحتلال من دفع غزة باتجاه "الحائط".

وحذر منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة روبرت بايبر أمس من "العواقب الوخيمة على الظروف المعيشية لمليوني فلسطيني نتيجة زيادة التخفيض في إمدادات الكهرباء إلى قطاع غزة".

وقال: "إذا تم تنفيذ هذا القرار، نتيجة لتعليمات السلطة الفلسطينية، فإن الوضع سيصبح كارثياً، وهذا الانخفاض في الإمدادات سيخفض نصيب معظم الأسر ومقدمي الخدمات إلى ساعتين أو نحو ذلك من الطاقة يومياً".

ودعا بايبر السلطة الفلسطينية وحركة "حماس" التي تحكم القطاع، وإسرائيل إلى "وضع المصلحة العامة لسكان قطاع غزة على رأس الأولويات واتخاذ التدابير اللازمة لتجنب المزيد من المعاناة".

وناشدت الأمم المتحدة المجتمع الدولي دعم "جهودها الإنسانية المحدودة لمنع انهيار الخدمات الحيوية لإنقاذ الحياة والصحة والمياه والصرف الصحي والبلدية".

ولفت مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا" إلى أن خدمات المستشفيات، وإمدادات المياه، ومعالجة مياه الصرف الصحي وخدمات الصرف الصحي قد انخفضت بالفعل في شكل كبير منذ منتصف نيسان.

وقال إن هذه الخدمات تعتمد الآن في شكل حصري تقريباً على "احتياطي الوقود الذي تقدّمه هيئة الأمم المتحدة في حالات الطوارئ". وأضاف أن "الانخفاض الإضافي في الكهرباء سيتطلب تسليم مليون لتر من الوقود شهرياً، في إطار برامج الأمم المتحدة، للحفاظ على الحد الأدنى من الوظائف التي تعمل في 186 مرفق خدمات أساسية في جميع أنحاء القطاع".

وحذر بايبر من أن الزيادة الإضافية في فترة انقطاع التيار الكهربائي قد تؤدي إلى انهيار الخدمات الأساسية بأكملها، بما فيها الوظائف الحيوية في قطاعات الصحة والمياه والصرف الصحي، وقال: "يجب ألا يقع مواطنو قطاع غزة رهينة النزاع الفلسطيني الداخلي الذي طال أمده" وفق قوله.

الحياة، لندن، 2017/6/15

2. "الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تكثف الضغط على "حماس"

رام الله – كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مسؤولة لـ«الشرق الأوسط» إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ماض في سلسلة إجراءات ضد حركة حماس، في محاولة لإجبارها على تسليم غزة. وأضافت المصادر: «الخطوات متصاعدة ومستمرة وستضغط أكثر على حماس». وبحسب هذه المصادر، فإن الخطوات التي بدأت مالية ستصل إلى قرارات سياسية.

وكشفت المصادر أن قرارات عباس قد تصل إلى قطع كل اتصالات مع غزة، إذا بقيت حماس على رفضها لخطته. وكان الرئيس الفلسطيني اتخذ قرارات عدة، بدأت بتقليص رواتب الموظفين، ووقف دفع بدل أثمان كهرباء ووقود، وإلغاء إعفاءات ضريبية، وإعداد خطط لتقاعد كثير من الموظفين العسكريين.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/6/15

3. عباس: لا نريد أن نرى خلافاً أو شقاقاً بين الإخوة في الخليج

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفد المنتخب العماني لكرة القدم، بحضور رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم الشيخ سالم سعيد الوهيبي، واللواء جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم.

وقال عباس: "كل الترحيب والاحترام لأشقائنا القادمين من سلطنة عُمان، الذين يزورون إخوانهم في بلدهم الثاني فلسطين المحتلة، ويقفوا معهم ليروا على أرض الواقع معاناة إخوانهم جراء الاحتلال وسياساته التعسفية".

وقال: "لا نريد أن نرى خلافا أو شقاقا بين الإخوة في الخليج، لذلك نعول على أشقائنا في عمان والكويت، أن يعلبوا الدور المنوط بهم للوفاق بين العرب، وان يتنقلوا بين الأطراف المعنية للوصول إلى حل للازمة الراهنة".

وفيما يتعلق بزيارة فلسطين، قال عباس: "عندما يأتي أشقاؤنا لزيارتنا، فانهم بذلك يتضامنون مع السجين، ليروا أحوال شعبنا الذي يعيش تحت الاحتلال منذ أكثر من خمسين عاما، ويشاهدون معاناته اليومية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/6/14

4. مسؤولون فلسطينيون: لا خطط لوقف صرف مخصصات أسر الشهداء الفلسطينيين

رويترز: يقول مسؤولون فلسطينيون إنه لا خطط لوقف صرف مخصصات لأسر الفلسطينيين الذين استشهدوا أو أصيبوا أثناء تنفيذ هجمات ضد إسرائيليين، وهو ما يتناقض مع تصريحات لوزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون.

وكان تيلرسون قال خلال جلسة استماع لمجلس الشيوخ أول من أمس إنه تلقى تأكيدات من الرئيس محمود عباس بأن السلطة الفلسطينية ستوقف صرف مساعدات شهرية لأسر منفذي الهجمات.

وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مصرح له بالحديث إلى وسائل الإعلام عن المناقشات التي جرت مع الأميركيين «جرت محادثات عن دفع المخصصات بطريقة أخرى وليس وقفها». وأضاف «ربما تحمل اسما مختلفا»، مشيرا إلى احتمال إلغاء استخدام تعبير «شهيد». لكنه قال «لن تتوقف».

المستقبل، بيروت، 2017/6/15

5. نقيب الموظفين العموميين بالسلطة: بعض العسكريين بغزة أُبلغوا بالتقاعد المبكر

الرسالة نت- نور الدين صالح: أكد نقيب الموظفين العموميين بالسلطة الفلسطينية في قطاع غزة عارف أبو جراد، أن عدداً من موظفي السلطة العسكريين في غزة، أُبلغوا رسمياً بقرار تقاعدهم المبكر الإجباري.

وقال أبو جراد في تصريح "للرسالة نت"، الأربعاء، إن قرار تشكيل اللجنة الأمنية المتعلق بالتقاعد الإجباري المبكر لموظفي السلطة لم يدخل حيز التنفيذ حتى اللحظة، متوقعاً أن يتم تنفيذه خلال الفترة المقبلة.

وأشار إلى أنه جرى إعداد كشوفات بأسماء الموظفين الذي سيحالون للتقاعد المبكر، وإعطائها لرئيس السلطة محمود عباس، للبدء بتنفيذ الإجراءات خلال شهرين على أبعد تقدير. ولفت إلى أنه سيتم إحالة قرابة 35- 45%، من عدد الموظفين العسكريين في قطاع غزة، ممن تجاوز عمرهم الخامسة والأربعين.

وكشف مصدر مطّلع عن وثيقة بأسماء لجنة التقاعد الأمنية لموظفي السلطة في قطاع غزة، بشكل سري وخفي بناءً على تعليمات مباشرة من رئيس السلطة محمود عباس.

وأفاد المصدر الذي يحمل اسم "مطّلع" عبر الفيسبوك، بأن أعضاء هذه اللجنة هم الذين سيتخذون قرار إجراءات التقاعد الإجباري للموظفين في غزة.

الرسالة نت، 2017/6/14

6. الحكومة: تشخيص نتنياهو لأزمة الكهرباء بغزة لا يعفيه من تحمل المسؤولية

رام الله: قال المتحدث الرسمي باسم حكومة الوفاق الوطني يوسف المحمود في تعقيبه على تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بشأن كهرباء غزة: إن تشخيص نتنياهو لهذه الأزمة، ووصفها بأنها قضية "مناكفة وجدال بين السلطة الفلسطينية، وحركة حماس"، وتبسيط الأمر إلى حدود تصويره بأنه خلاف على دفع فاتورة الكهرباء، لا يعفي حكومة نتنياهو من تحمل المسؤولية حتى لو غلفها في غلاف القضية الداخلية.

وأضاف المتحدث الرسمي في بيان صحفي، اليوم الأربعاء، أن السبب الذي يقف وراءها والذي أنشأها هو وجود الاحتلال الإسرائيلي، والحصار، الذي يضربه منذ عشر سنوات على قطاع غزة، وكذلك وقوع كارثة الانقلاب الكارثي التي ما كانت لتقع، لولا وجود الاحتلال، والحصار وتقطيع أوصال الأراضي الفلسطينية، عوضا عن أن الانقلاب والانقسام يشكل مصلحة احتلالية خالصة.

وأكد أنه لا يمكن لنتنياهو أن يغطي على جرائم الاحتلال، بقوله: تلك القضية لا ذنب، ولا علاقة لإسرائيل بها، لأنها(قضية) فلسطينية داخلية، هذه ليست قضية داخلية، بل أزمة داخلية، من أسبابها وجود الاحتلال.

وحمل (أطراف التمسك بالانقسام) في حركة "حماس" المسؤولية عن تراجع القضية الفلسطينية، والأضرار التي تلحق بالمصلحة الوطنية العليا، والتي تشكل العائق الأكبر في معركة استرداد الحقوق الوطنية الفلسطينية كاملة، مؤكدا أن حكومة الوفاق الوطني والقيادة الفلسطينية تعمل وتسخر كافة جهودها من أجل الخلاص من الاحتلال، والوصول إلى لحظة الاستقلال، وتحقيق الحلم الفلسطيني العظيم، بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران، كما حذر المحمود من استمرار حركة "حماس" في التأخير بالرد الإيجابي على رؤية الرئيس محمود عباس لإنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة الوطنية، وفي مقدمتها حل ما تسمى (اللجنة الإدارية) التي شكلتها أطراف حركة حماس في قطاع غزة، وتمكين حكومة الوفاق الوطني من تحمل مسؤولياتها كاملة في القطاع، والاستعداد للذهاب إلى الانتخابات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/14

7. تيسير خالد: "إسرائيل" تبني نظام تمييز عنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون المغتربين تيسير خالد، اليوم الأربعاء، إن إسرائيل ماضية في إقامة نظام تمييز عنصري في الأراضي الفلسطينية على غرار النظام البائد في جنوب أفريقيا.

وأشار خالد إلى أن أقصى ما تعهدت به حكومة اليمين العنصري في إسرائيل لاستئناف الجهود السياسية لا يتعدى تقديم بعض التسهيلات الاقتصادية المزعومة.

وعرض بعض مظاهر التمييز العنصري الصارخة التي كرستها إسرائيل على الأرض بما يفوق الممارسات العنصرية في جنوب أفريقيا ومن بينها تخصيص طرق للفلسطينيين وأخرى للمستوطنين، وسيطرة المستوطنين على الموارد ومصادر المياه الفلسطينية بحيث أن حصة المستوطن تفوق حصة المواطن الفلسطيني بأكثر من 48 ضعفا.

وتحدث عن هدم 157 ألف منزل ومنشأة فلسطينية مقابل بناء أكثر منها للمستوطنين، والتعامل بنظامين قضائيين في نفس الأراضي الفلسطينية المحتلة، أحدهما القانون المدني الإسرائيلي للمستوطنين، والثاني هو القوانين العسكرية الإسرائيلية للفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/14

8. نعيمة الشيخة علي: انتهاكات سلطة رام الله تتزايد وتنتهك كل الخطوط الحُمر

رفح / غزة – أحمد المصري: قالت النائب عن كتلة فتح البرلمانية نعيمة الشيخة علي: إن انتهاكات السلطة الفلسطينية في رام الله تتزايد مع مرور الوقت ضد جميع مكونات الشعب الفلسطيني وشرائحه الاجتماعية ومؤسساته السياسية والتشريعية.

وعلقت الشيخ علي لصحيفة "فلسطين"، على اقتحام أجهزة أمن السلطة مكتب نواب حركة فتح من قطاع غزة برام الله بقولها: "السلطة وبتوجيهات من رئيسها محمود عباس، باتت تنتهك كل الخطوط الحُمر، ودون أي خجل أو وجل".

وأشارت إلى أن السلطة تعتدي بشكل فج وصارخ على نواب المجلس التشريعي، وتنتهك خصوصيتهم ودون أدنى التزام بالقانون الفلسطيني والدستور المعمول به، لافتة إلى أن اقتحام مكتب النواب ليست المرة الأولى من قبل أجهزة أمن السلطة.

وشددت الشيخ علي على أن السلطة ماضية في تغولها وتماديها على حركة فتح ونوابها من غزة، وذلك بعد أن اتخذت ضدهم وقبل أيام قليلة قرارًا لا يمكن وصفه إلا بـ"العنصري" بعد أن قطعت رواتب ومكافآت 15 نائبا في المجلس التشريعي من حركة فتح.

فلسطين أون لاين، 2017/6/14

9. عمر شحادة: يجري العمل على تفريغ مؤسسات منظمة التحرير من محتواها

الرسالة نت–محمود هنية: دعا عمر شحادة عضو المجلس المركزي في منظمة التحرير وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، إلى أوسع اصطفاف شعبي وسياسي من أجل التصدي لما أسماه بـ"الاستخفاف والتفرد وسياسات الأمر الواقع" التي تمارسها القيادة المتنفذة لمنظمة التحرير.

وأكدّ شحادة في حديث خاص بـ"الرسالة" أن عدم تنفيذ قرارات الإجماع الوطني والتفرد بالقرار جعل للرئيس أبو مازن والسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير خطورة كبيرة، إضافة إلى خطورته على القضية الفلسطينية.

وأوضح أن التفرد بالقرار يعكس أزمة قيادة منظمة التحرير، قائلًا: "يجري تفريغ مؤسسات المنظمة من محتواها الدستوري والقانوني لمصلحة التفرد في إدارة الشأن الوطني، خاصة أن غالبية السلطات تتركز في يد الرئيس سواء التشريعية أو التنفيذية أو القضائية، وذلك يعكس خطرًا على وضع المنظمة وحقوق الشعب الفلسطيني".

وأضاف شحادة أن "التفرد شكل خطورة أيضا على صعيد اتخاذ القرار الوطني، لا سيما أن هذه القيادة تعاملت باستخفاف مع نتائج اجتماعات لجنة التحضير للمجلس الوطني ببيروت، ولم تقم بواجباتها تجاه تنفيذ القرارات سواء التي أقرت في بيروت أو تلك التي جرى إقرارها في المجلس المركزي في رام الله قبل عدة أعوام".

الرسالة نت، 2017/6/15

10. دائرة شؤون القدس: مطلوب من الأمة العربية والإسلامية القيام بواجباتها تجاه المسجد الأقصى

القدس: استنكرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، اليوم الأربعاء، قيام أكثر من 30 مستوطنا متطرفا باقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحماية من شرطة الاحتلال، والقيام بحركات استفزازية للمصلين المتواجدين في باحات المسجد الطاهرة.

وحذرت دائرة شؤون القدس في بيان صحفي من خطورة تسهيل سلطات الاحتلال الإسرائيلية لقطعان المستوطنين بالاستمرار على اعتداءاتهم، وتدنيسهم لباحات المسجد الأقصى المبارك ولمدينة القدس بشكل عام، لاسيما في شهر رمضان المبارك. وأردفت إن ممارسات الاحتلال وتماديه في تدنيس باحات المسجد الأقصى والسماح للأجانب والسياح والمجندات بالتجول فيه بصورة بشعة ومستفزة لمشاعر المسلمين المصلين تستوجب الوقوف بكل جديه أمام هذه التجاوزات الخطيرة، كما أنه مطلوب من الأمة العربية والإسلامية القيام بواجباتها تجاه المسجد الأقصى المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/14

11. صرف دفعة مالية لموظفي السلطة قبل عيد الفطر

الرسالة نت- خاص: كشف مصدر حكومي عن توجه حكومة الحمد الله بالضفة المحتلة، لصرف دفعة مالية لموظفي السلطة الفلسطينية (المدنيين والعسكريين) خلال أيام.

وأوضح المصدر، في تصريح خاص لـ"الرسالة نت"، الأربعاء، أن الدفعة المالية "البسيطة" ستصرف قبل عيد الفطر، لمساعدة الموظفين في تلبية مستلزمات العيد.

وذكر أن رواتب موظفي السلطة عن شهر يونيو الجاري، ستصرف على الأغلب في الأسبوع الأول من شهر يوليو المقبل، مع الخصومات على السلفة التي جرى صرفها قبل العيد.

ويبلغ عدد الموظفين العموميين نحو 160 ألف موظف، بمتوسط فاتورة رواتبهم الشهرية بنحو 600 مليون شيكل.

الرسالة نت، 2017/6/14

12. رام الله: توصيات بمساءلة منتهكي الحق في السلامة الجسدية ووقف أحكام الإعدام

يوسف الشايب: أعلنت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان (ديوان المظالم)، أمس، عن أبرز ما ورد في التقرير السنوي الثاني والعشرين لها (وضع حقوق الإنسان في فلسطين للعام 2016)، ويشتمل على 164 صفحة في ثلاثة أبواب رئيسة، أولها تحت عنوان "المتغيرات السياسية والقانونية الدالة على وضع حقوق الإنسان الفلسطيني"، والثاني "أثر سياسات وانتهاكات الاحتلال على قدرة دولة فلسطين في ضمان حقوق الإنسان"، والثالث بعنوان "تعامل المؤسسات الرسمية مع الهيئة فيما يتعلق بالشكاوى".

كما شهد المؤتمر الخاص بالإعلان عن التقرير، إطلاق حملة الوقاية من التعذيب، والتي تأتي تحت شعار "لنقف جميعاً لمساندة ضحايا التعذيب"، وكذلك توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة ومركز علاج وتأهيل ضحايا التعذيب.

أبرز التوصيات

وخرج التقرير بعدة توصيات من أبرزها: استمرار جهود دولة فلسطين على الصعيد الدولي في مساءلة ومحاسبة مرتكبي جرائم الحرب من المسؤولين الإسرائيليين، وضرورة تفعيل المساءلة والمحاسبة عن انتهاكات الحق في السلامة الجسدية، وتقديم المتسببين بقتل المواطن أحمد حلاوة للمحاكمة، ونشر تقرير لجنة التحقيق الرسمية التي شكلها مجلس الوزراء في أعقاب مقتل المواطن حلاوة، ووقف عرض المدنيين على المحاكم العسكرية في قطاع غزة، وتوقف الجهات المسؤولة في قطاع غزة عن تنفيذ أحكام الإعدام، وإلغاء ما تسمى وحدة مكافحة جرائم الأموال في جهاز الأمن

الداخلي بقطاع غزة، وضرورة توقف الأجهزة الأمنية بغزة عن منع المواطنين من الحق في السفر، ووقف العمل بإجراء السلامة الأمنية شرطاً لحصول سكان قطاع غزة على جواز سفر، وإعادة النظر في التشريعات السارية ذات العلاقة بحرية الرأي والتعبير، وعدم استخدام صلاحية التوقيف الاحتياطي كأداة للعقوبة وتكميم الأفواه.

ومن توصيات تقرير الهيئة، أيضاً، توقف الأجهزة الأمنية عن اعتقال واستدعاء الصحافيين والمواطنين على خلفية ما يبدونه من آراء، وضرورة تشكيل مجلس الوزراء لجان تحقيق مستقلة من مؤسسات حقوق الإنسان ونقابة الصحافيين في جميع الحالات التي وقعت فيها انتهاكات ضد الصحافيين، ومحاسبة المتورطين في ارتكابها، وتعديل وإلغاء كل ما يتعارض مع الحق في التجمع السلمي الواردة في قانون العقوبات الساري في الضفة الغربية، وقانون العقوبات الساري في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2017/6/15

13. مشعل يعرض بحوار مع "دير شبيغل" رؤيته حول فرص نجاح مبادرة ترامب للسلام في الشرق الأوسط

بينما يدفع الرئيس الأميركي دونالد ترامب من أجل مبادرة سلام جديدة في الشرق الأوسط، يعرض خالد مشعل في حوار أجراه مع مجلة "دير شبيغل"، رؤيته حول فرص النجاح.

وفي التالي نص الحوار الذي أجراه نيكولا آبي، وكريستيان هوفمان:

شبيغل: سيد مشعل. أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن مبادرة جديدة للسلام في الشرق الأوسط. وفي الخطاب الذي ألقاه يوم 21 أيار (مايو) في السعودية، قسم العالم الإسلامي إلى "خيِّر" و"شرير". ووجهة نظره أن حماس تقع بوضوح في فئة "الشرير".

مشعل: نحن نرفض وجهة نظر ترامب. كان قول ذلك خطأ –خطأ كبيراً.

شبيغل: وضع ترامب حماس في نفس فئة تنظيم القاعدة أو تنظيم الدولة الإسلامية. هل كان مخطئاً في ذلك؟

مشعل: إننا نرفض هذا تماماً. إن ما تفعله حماس والشعب الفلسطيني هو مقاومة مشروعة ضد الاحتلال الإسرائيلي. ومقاومتنا مقتصرة على الأراضي داخل فلسطين وتستهدف الاحتلال الإسرائيلي فقط. إننا لسنا أناساً يسمرئون القتل ويقتلون الناس الأبرياء في جميع أنحاء العالم.

شبيغل: قبل رحلة ترامب إلى الشرق الأوسط، تحدثتم عن "فرصة تاريخية". ما الذي كنتم تتوقعونه؟

مشعل: إننا نشاهد رئيساً أميركياً جديداً يتحدث بشكل مختلف عن أسلافه. وإذا كان جاداً بما يكفي، فإنه يمكن أن يغتنم الفرصة المتاحة لصنع سلام حقيقي في المنطقة. وبتبني نهج جديد، يستطيع أن

يحقق ما فشلت كل المناهج السابقة في تحقيقه. ولكن للأسف، ما نشهده الآن هو أن الحكومة الأميركية الجديدة عالقة في أنماط التفكير نفسها المنحازة القديمة فيما يتعلق بمقاومتنا. وهذا خطأ.

شبيغل: في الماضي، لم تشارك حماس أبداً في محادثات السلام. هل كنتم تأملون بأن ذلك ربما يتغير الآن؟

مشعل: من حيث المبدأ، ليست حماس حريصة على أن تكون جزءاً من عملية تفاوض غير عادلة، والتي تكون الأمور الوحيدة التي يمكن أن تنتج عنها هي تنازلات جديدة يقدمها شعبنا. فلماذا نتفاوض؟ للأسف، حتى مع إدارة ترامب، لا أرى وجود أي رؤية حقيقية في اتجاه تحقيق سلام عادة. ومن جهة أخرى، فإن أي نهج لا يعترف بحقوق الفلسطينيين المشروعة سيكون محكوماً بالفشل. وينطبق هذا أيضاً على أي استراتيجية تتجاهل حقيقة أن حماس هي جزء من المقاومة الفلسطينية.

شبيغل: يبدو أن رؤية ترامب تتصور الجمع بين إسرائيل والدول العربية والفصيل الفلسطيني المعتدل الذي يقوده الرئيس محمود عباس. وإحدى الأفكار هي تهدئة الصراع عن طريق تحسين الوضع الاقتصادي في الأراضي الفلسطينية. ما رأيك في ذلك؟

مشعل: القضية الفلسطينية قضية وطنية سياسية. يجب عدم النظر إليها كقضية سياسية يمكن حلها أو معالجتها باتباع نهج اقتصادي ما، والذي يجعل المستوى المعيشي للناس أفضل تحت الاحتلال. لقد ضاق الشعب الفلسطيني ذرعاً بالمحادثات التي تجري لسنوات. إننا نتطلع إلى السلام، لكننا لا نبحث عن عملية سلام جديدة. هذه العملية سوف تفشل.

شبيغل: نشرت حماس مؤخراً وثيقة سياسية جديدة. وهي أقل تطرفاً من الميثاق التأسيسي للعام 1988 ويبدو أنها تهدف إلى إنهاء العزلة الدولية. هل تشعر بخيبة الأمل من حقيقة أنها لم تترك أي انطباع على ترامب كما يبدو؟

مشعل: الموقف السلبي الذي ذكره الرئيس لم يشكل مفاجأة لنا. ولا يمكن أن يتصل بالوثيقة، لأنها تعكس تطورنا على مدى السنوات العشر الماضية، وهي موجهة بشكل أساسي إلى الفلسطينيين. لقد أردنا أن نظهر رؤيتنا، وإنما أيضاً رغبتنا في التعامل مع الصراع بطريقة براغماتية.

شبيغل: دعنا نتحدث قليلاً عن رؤيتكم. وفقاً لها، سوف تقبل حماس بدولة فلسطينية ضمن حدود العام 1967 –بمعنى قبل حرب الأيام الستة– مؤقتاً على الأقل. هل يعني هذا أنكم يمكن أن تعترفوا بحكم الأمر الواقع بحق إسرائيل في الوجود وبحل قائم على مبدأ الدولتين؟

مشعل: تُظهر وثيقتنا السياسية أننا مستعدون في سياق إجماع وطني للقبول بدولة على أساس حدود العام 1967، مع القدس كعاصمة والوفاء بحق العودة للاجئين. هذا لا يعني أن هذه الوثيقة تعترف بشرعية الاحتلال الإسرائيلي. كما أنها لا تعني أننا سنتنازل عن أي جزء من الأراضي الفسطينية.

شبيغل: عندما تتحدث عن الاحتلال الإسرائيلي، هل تشير إلى احتلال الضفة الغربية أم المنطقة بكاملها، من نهر الأردن إلى البحر المتوسط؟

مشعل: الوثيقة واضحة بهذا الخصوص. أولاً، سوف لن نتنازل عن رؤيتنا، ومبادئنا وحقوقنا المشروعة كفلسطينيين. ويشمل ذلك الأراضي الفسطينية، التي لن نتخلى عنها. ومع ذلك، نحن مستعدون في الوقت نفسه للقبول بدولة ضمن حدود 1967 في نطاق توافق للآراء. هذه هي سياستنا البراغماتية الواقعية.

شبيغل: لكن هناك تناقضاً جدياً بين سياستكم ورؤيتكم.

مشعل: لقد اعترف ياسر عرفات ومحمود عباس بحق إسرائيل في الوجود. ماذا كانت نتيجة ذلك الموقف السياسي؟ لم تعترف الحكومة الإسرائيلية أبداً بحقنا في دولة ذات سيادة وفي تقرير المصير. كان المجتمع الدولي ينتزع التنازلات من الطرف الأضعف الذي يرزح تحت الاحتلال. طوال عقود، لم تفعل هذه الاستراتيجية أي شيء مطلقاً للفلسطينيين. والآن هم يطالبون بأن تسلك حماس الطريق نفسه. نحن لن نقبل بهذا. إن انتزاع التنازلات ليس هو المفتاح لتحقيق السلام. يجب أن يُمارس الضغط على الطرف الذي يمارس الاحتلال.

شبيغل: هل يكون خطكم الجديد مجرد شيء لوضعه في واجهة العرض؟ هل ما يزال تدمير إسرائيل هدف حماس؟

مشعل: يُظهر نهجنا البراغماتي كم نحنُ جادون في هذا الشأن. إننا مستعدون للقبول بدولة ضمن حدود 1967.

شبيغل: ولكن هل ستكونون مستعدين لتقديم تنازلات من أجل جعل السلام ممكناً؟

مشعل: عندما نرى جدية من الجانب الإسرائيلي إزاء التعامل مع متطلبات السلام الحقيقي في هذه المنطقة، فسوف نكون عندئذٍ على استعداد لتقديم تنازلات.

شبيغل: لم تأت الوثيقة على أي ذكر لكون إسرائيل هي العدو. بدلاً من ذلك أشارت إليها باسم "الكيان الصهيوني". لكن الوثيقة لم تستبعد العنف. هل يعني هذا أن حماس ستواصل هجماتها الصاروخية والتفجيرات الانتحارية؟

مشعل: بالنسبة لنا، هذا ليس عنفاً، هذه مقاومة مشروعة. هذا حق شعبنا في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي.

شبيغل: لكنكم تستهدفون المدنيين.

مشعل: كلا. إننا نستهدف الاحتلال الإسرائيلي، وليس المدنيين.

شبيغل: عندما تقوم كتائب القسام بإطلاق الصواريخ على إسرائيل، فإن الهدف النهائي يكون عشوائياً تماماً.

مشعل: إننا ندافع عن أنفسنا بالوسائل العسكرية البسيطة التي في متناولنا. ونحن حريصون على تطوير والحصول على أسلحة دقيقة متطورة من أجل استهداف المؤسسات العسكرية الإسرائيلية بدقة.

شبيغل: لكن الناس الذين يموتون يكونون من المدنيين في كثير من الأحيان.

مشعل: كلا، معظمهم من الجنود. في الحرب الأخيرة في العام 2014، فقد الجانب الإسرائيلي 70 شخصاً، 95 في المائة منهم كانوا جنوداً. وعلى الجانب الفلسطيني، قتل 500.2 شخص، 80 في المائة منهم من المدنيين. وكانت لدى الجيش الإسرائيلي أكثر الأسلحة تطوراً والتي استخدمها ضد الأبراج السكنية والمستشفيات.

شبيغل: لأن حماس كثيراً ما كانت تخبئ الأسلحة والمقاتلين فيها.

مشعل: هذه هي الرواية التي يروجها الاحتلال الإسرائيلي.

شبيغل: ولكن، حتى الأمم المتحدة أكدت أن هذا حدث في قطاع غزة.

مشعل: إننا لا نستخدم شعبنا كدروع بشرية.

شبيغل: هل تحل الوثيقة السياسية الجديدة محل ميثاق حماس القديم للعام 1988؟

مشعل: إننا لا نتحدث عن استبدال الميثاق. كان الميثاق وثيقة تاريخية تعود وراء إلى أصول حماس.

شبيغل: هل أصبح منتهي الصلاحية الآن؟

مشعل: أحب أن أستخدم لغتي الخاصة. الحركات السياسية مثل الكائنات الحية –إنها تتطور. كل وثيقة تعبر عن وقتها، والمراحل المختلفة هي جزء من التطور الطبيعي.

شبيغل: ما هو الوضع في قطاع غزة الذي تحكمه حماس؟ تم انتخاب متشدد من الجناح العسكري مؤخراً رئيساً للحكومة هناك. البطالة مرتفعة جداً؛ والناس يعانون من نقص الغذاء والإمدادات، وهناك القليل جداً من إعادة البناء منذ الحرب في العام 2014. وقامت احتجاجات كبيرة ضد نظام حماس في العام الماضي. لماذا لا تستطيع حماس أن تحكم غزة بطريقة أفضل وأكثر كفاءة؟

مشعل: الاحتجاجات كانت ضد إسرائيل، وليس ضد حماس.

شبيغل: حتى أن الطلاب نظموا إضراباً عن الطعام لأنهم ساخطون من الوضع في قطاع غزة، بالنظر إلى عدم وجود فرصة للعثور على عمل. وقد اشتكوا من الفساد، والمحسوبية والقمع الوحشي.

مشعل: غضب الناس في قطاع غزة يتجه بشكل رئيسي نحو أولئك المسؤولين عن ظروف المعيشة القاسية، والاحتلال والحصار. ولكن، نعم، بالتأكيد، كما هو واقع الحال في كل مكان، هناك البعض

الذين يعارضون الحكومة. لكنهم قليلون جداً مقارنة بسكان غزة الذين يقترب عددهم من مليوني مواطن، والذين يعانون من إسرائيل، قوة الاحتلال.

شبيغل: تتعرض غزة أيضاً للحصار من الجانب المصري. وقد أمر الرئيس عبد الفتاح السيسي بإغراق أنفاق التهريب وقام بقصف القرى وإعادة توطينها على الحدود. هل تشعرون بأن الحكومة المصرية قد تخلت عنكم؟

مشعل: لدينا خلافاتنا حول ما تفعله الحكومة المصرية. لكن العلاقات الجيدة مع مصر مهمة للغاية بالنسبة لنا. مصر هي جارتنا الكبرى وأكبر بلد عربي. والناس في كل الدول المسلمة يقفون إلى جانبنا.

شبيغل: ربما الناس، ولكن ماذا عن القادة السياسيين؟

مشعل: هناك البعض الذين يدعموننا وآخرون يقفون على الجانب الآخر. إنهم ينحنون للضغوط من المجتمع الدولي. ولكن، ليس هناك سبب لأي منهم ليكون ضد مكامن قلقنا الفلسطينية. إننا حركة وطنية ونحن نركز على صراعنا ومعركتنا ضد الاحتلال الإسرائيلي.

شبيغل: بعد عقدين، تركتم موقعكم على رأس المكتب السياسي لحركة حماس. لماذا؟

مشعل: كان هذا هو الوقت المناسب للمغادرة. تحتاج قيادة حماس إلى دم جديد. كما أنني أردت أن أظهر أيضاً أن من الممكن في هذه المنطقة من العالم مغادرة المنصب طوعاً، قبل أن يموت المرء.

شبيغل: الآن سيتم تعيينك رئيساً لمجلس حماس الديني. هل تنوي الترشح لتصبح الرئيس الفلسطيني وخليفة عباس؟

مشعل: سوف أواصل خدمة شعبي. لكن رئاسة السلطة الفلسطينية المستقلة ليست منصباً حراً سيادياً –إنها منصب مقيد بالاحتلال. وهو السبب في أن هذا المنصب ليس مثيراً للاهتمام بالنسبة لحماس.

شبيغل: سيد مشعل، شكراً لك على هذه المقابلة.

الغد، عمان، 2017/6/12

14. هنية: انتخاب الكويت بهيئة مجلس الأمن يعزز موقفها الداعم لفلسطين

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، مساء يوم الأربعاء، أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح.

وقال هنية إن انتخاب الكويت في هيئة مجلس الأمن يعكس مكانتها على المستوى الإقليمي والدولي. وأضاف أن هذا الانتخاب من شأنه أن يعزز من الموقف الكويتي العربي الأصيل في دعم القضية الفلسطينية في المحافل الدولية.

وتمنى هنية للأمير التوفيق في مساعيه لتحقيق الوفاق العربي وحماية اللحمة الخليجية.

من جانبه، نقل الأمير الصباح تهانيه والكويت الشقيق للشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن وجود الكويت في مجلس الأمن سيكون بخدمة الأمة العربية.

وجدد التأكيد على موقف الكويت الثابت والأصيل في دعم الشعب الفلسطيني، معبراً عن أمنياته أيضا في تحقيق وحدة الشعوب العربية وإضفاء أجواء الأخوة في الشهر الفضيل.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/6/14

15. حماس تحذر الاحتلال الإسرائيلي من دفع غزة باتجاه الحائط

غزة: حذرت حركة حماس، يوم الأربعاء، الاحتلال الإسرائيلي من دفع غزة باتجاه "الحائط". ودعا القيادي في الحركة سامي أبو زهري في تصريح مقتضب المجتمع الدولي للتحرك والتصدي لمثل هذه السياسة الإسرائيلية الكارثية اتجاه قطاع غزة.

وشدد أبو زهري على أن "هذه السياسة الكارثية لن يكتوي الفلسطينيون بنارها وحدهم" حسب تعبيره.

وكالة سما الإخبارية، 2017/6/14

16. "القدس الفلسطينية": أبو مرزوق يلتقي نصر الله بعيداً عن الإعلام

بيروت – خاص بـ"القدس": على عكس لقاءاته المعلنة مع المسئولين اللبنانيين على مدار اليومين الماضيين، علمت "القدس" بأنه عقد لقاء خاص بعيداً عن الإعلام بين عضو المكتب السياسي لحركة "حماس الدكتور موسى أبو مرزوق وبين الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله؛ وعلمت "القدس" من مصادر مطلعة، أنه جرى خلال اللقاء ، مناقشة المستجدات السياسية الأخيرة، وتحديدا الأزمة الخليجية وما تم من قطع للعلاقات من قبل بعض الدول العربية والإسلامية، مع دولة قطر؛ وانعكاسات كل ذلك على المقاومة وصمودها في فلسطين، كما تم خلال اللقاء مناقشة السبل الكفيلة بتفعيل ودعم المقاومة في فلسطين، وكيفية تجاوز كل العقبات في طريقها، كما جرى مناقشة التهديدات الإسرائيلية المتكررة للبنان وغزة.

وكان أبو مرزوق قد وصل العاصمة اللبنانية بيروت مساء الخميس الماضي، قادماً من العاصمة المصرية القاهرة بعد أن كان التقى بوزير المخابرات العامة المصرية اللواء خالد فوزي، وهي اللقاءات التي غطتها "القدس" في حينها.

القدس، القدس، 2017/6/14

17. أبو مرزوق يلتقي مسؤولي الفصائل الفلسطينية في لبنان

بيروت: أجرى د. موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، سلسلة لقاءات مع عدد من مسؤولي الفصائل الفلسطينية في بيروت، تناولت مختلف الأوضاع الفلسطينية والعربية.

وقالت مصادر خاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، إن الدكتور أبو مرزوق على رأس وفد للحركة، أجرى سلسلة من اللقاءات والحوارات التي اتسمت بالمسؤولية والطرح المعمق، للوقوف على الأخطار التي تحيط بالقضية الفلسطينية.

وأوضحت المصادر أن القضايا التي نوقشت، تقاطعت ما بين الأخطار المحيطة بالوضع الفلسطيني ومعاناة الفلسطينيين في أكثر من منطقة، خاصة في غزة، وصعوبة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في وسوريا ولبنان.

وأكدت الحوارات على أهمية وحدة الموقف الفلسطيني، وحماية المقاومة، ورفض المشاريع "الإسرائيلية الأمريكية" وعملية التطبيع.

كما أكدت الحوارات على ضرورة صياغة تفاهمات فلسطينية تتوافق مع طبيعة المرحلة وخطورتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/14

18. القناة العبرية العاشرة: "القسام" نجحت في إصلاح ما تم تدميره من قوتها العسكرية في حرب غزة

الداخل المحتل: زعمت القناة العبرية العاشرة أن كتائب القسام قد نجحت وبعد عامين ونصف على حرب غزة 2014، في إصلاح ما تم تدميره من قوتها العسكرية، حيث أن قوتها العسكرية تقدر الآن بـ16 الف مقاتل، مجندون في سته ألوية، على طول القطاع.

ويشار إلى أن القناة العبرية العاشرة قد نشرت تقريرًا مفصلًا، حول كتائب القسام ومدى جاهزيتها لمواجهة عسكرية في قطاع غزة خلال الفترة المقبلة.

وذكرت أنه وبحسب التقارير التي تصل الكنيست والحكومة الإسرائيلية، فإن كتائب القسام تمتلك أقل من عشرة أنفاق هجومية، مقابل 32 نفق قبل الحرب الأخيرة، والجدار الأرضي الذي ستبنيه إسرائيل، سيزيد من الصعوبة على حماس.

وادعت القناة أن كتائب القسام أصلحت قواتها الخاصة "النخبة"، والكوماندوز البحري، وقوات الأنفاق، ولقد استثمرت الكثير من الأموال لإصلاح الأسلحة الغير مستعملة، مثل الطائرات الصغيرة بدون طيار وغيرها.

وزعمت أن حركة حماس تستعد للحرب القادمة، لكنها غير معنية بها في الزمن القريب، حيث أنها تشعر بعدم جهوزيتها لجولة عسكرية جديدة، وتريد الابتعاد عنها.

وأشارت إلى أنه في مجال الصواريخ استطاعت كتائب القسام إنتاج صواريخ أكثر مما كان لديها إبان حرب غزة2014، تحديدا صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، وقليل من الصواريخ طويلة المدى. وقالت القناة "إن كتائب القسام لديها صواريخ ثقيلة قادرة على حمل مئات الكيلوجرامات من المواد المتفجرة، ومادة دافعة متوسطة المدى مصنعة خصيصا لضرب غلاف غزة، وتحقيق إصابات صعبة فيها".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/6/14

19. "العربي الجديد": مطالبات مصرية لحركة حماس للإسراع بإنهاء ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى

القاهرة: في الوقت الذي رفضت فيه قيادات في حركة "حماس" الحديث عن كواليس ما دار في لقاءات وفدها، الذي قاده مسؤول الحركة في غزة، يحيي السنوار، في القاهرة، كشف قيادي له مهام أمنية داخل حركة حماس إن "الجانب المصري بدا، خلال هذا اللقاء، شديد الحرص على إنهاء ملف الأسرى الإسرائيليين لدى الحركة". وأضاف "بدا واضحاً لقيادات الوفد حرص الجانب المصري على التوصل إلى حل لهذا الملف، وبشكل سريع".

وضم الوفد، إلى جانب السنوار، مسؤول الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، توفيق أبو نعيم، وخليل الحية، والشخصية الأبرز مروان عيسى، رئيس أركان كتائب القسام التي تحتفظ بالأسرى الإسرائيليين منذ حرب غزة التي وقعت في صيف 2014. من جهة أخرى، وعلى صعيد العلاقة المتوترة بين الحركة والسعودية، قال القيادي في الحركة إن "حماس ليست لديها أي مشكلة مع الرياض، بل على العكس تسعى دائماً لعلاقات أفضل معها، إلا أن الجانب السعودي ربما يكون اتخذ قرار التصعيد، أخيراً، عقب القمة الإسلامية في الرياض، في إطار مساعٍ للتطبيع مع إسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2017/6/15

20. عزام الأحمد: القيادة والحكومة ستواصلان خطواتهما لإنهاء الانقسام

رام الله: أكد مفوض العلاقات الوطنية في حركة فتح، عضو اللجنة المركزية للحركة، عزام الأحمد، أن القيادة الفلسطينية والحكومة ستواصلان تنفيذ الإجراءات التدريجية التي بدأتها من أجل إنهاء الانقسام. ودعا الأحمد، في حديث لإذاعة صوت فلسطين، أمس، حركة حماس للعمل على إنهاء الانقسام وطي صفحته السوداء في تاريخ الشعب الفلسطيني، مشدداً على ضرورة أن ينتفض الفلسطينيون في وجه الانقسام.

الأيام، رام الله، 2017/6/15

21. فتح: على حماس الوقوف على مسؤولياتها الوطنية ووضع حد لإنهاء سيطرتها على غزة

رام الله: دعت حركة فتح، يوم الأربعاء، حماس للوقوف عند مسؤولياتها الوطنية، ووضع حد ينهي المأساة الوطنية الدامية التي وقعت في يونيو 2007 وطال أمدها، والتي راح ضحيتها المئات من أبناء شعبنا الفلسطيني المناضلين، وألحقت الدمار والضرر السياسيين على قضيتنا الوطنية التي استشهد من أجلها عشرات الآلاف من خيرة قياداتنا وشبابنا ونسائنا.

وقال المتحدث باسم الحركة وعضو المجلس الثوري أسامة القواسمي، "في الذكرى العاشرة لسيطرة حركة حماس على قطاع غزة بقوة السلاح، إن الظروف المحيطة بالقضية الفلسطينية يجب أن تكون دافعا قويا لدى حماس للتخلي عن مصالحها الحزبية الضيقة من أجل المصلحة الوطنية، وجمع شمل أبناء شعبنا من جديد، وتحكيم الديمقراطية طريقا ومبدأ ثابتا بيننا للفصل في القضايا الخلافية بدلاً من استخدام العنف وفوهات البنادق والسلاح".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/6/14

22. "فدا": حماس هي التي أقدمت على الانقلاب والكرة في ملعبها للتراجع عنه

رام الله: قال الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" في الذكرى العاشرة للانقسام "إن انقلاب حماس على الشرعية بغزة فاقم الأوضاع التي يعيشها القطاع بسبب الحصار الإسرائيلي الظالم عليه بحيث وصلت هذه الأوضاع إلى ما وصلت إليه من تردي.

وأضاف "فدا" في بيان له يوم الأربعاء، أن الانقلاب الأسود ألحق أفدح الأضرار بالمشروع الوطني الفلسطيني والقضية الوطنية الفلسطينية، وشدد الاتحاد على أن حركة حماس هي من تتحمل المسؤولية عن ذلك كله باعتبارها الطرف الذي دبر الانقلاب ونفذه ومن لا يزال يقف حائلا دون إنهائه، وقال إن الكرة هي في ملعب حماس منذ فترة طويلة وعليها بالتالي عليها أن تتحلى بالمسؤولية الوطنية اللازمة وترتقي إلى المصالح الوطنية العليا لشعبنا وأن تستجيب لمطالب الكل الفلسطيني بالتراجع عن انقلابها ومغادرة أية سياسات ضيقة تضعها في هذا المحور أو ذاك وأن تنهي الانقسام وتساهم في استعادة الوحدة الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/6/14

23. حماس: اتهامات حزب الشعب للحركة أكاذيب

غزة – الرسالة نت: رفض مصدر في حركة حماس، الاتهامات التي وجهها حزب الشعب إلى الحركة بالوقوف وراء حملة إعلامية تستهدف عضو المكتب السياسي في الحزب وليد العوض.

ووصف المصدر في حديثه مع "الرسالة نت"، الأربعاء، الاتهامات بالأكاذيب التي تهدف للتغطية على دور العوض المشبوه في التخابر مع اللواء ماجد فرج مدير المخابرات العامة في سلطة رام الله، وإفشاء أسرار تنظيمات المقاومة في غزة.

وكان حزب الشعب قد أصدر بياناً، أدان فيه حملة التشويه التي ادّعى أن حماس تديرها بحق عضو مكتبه السياسي وليد العوض، محملاً حماس المسؤولية الكاملة عن أي تبعات لهذه الحملة.

ولم يذكر الحزب في بيانه كيف تتم حملة التشويه التي تحدث عنها.

وكانت وسائل إعلامية وناشطون قد سرّبت مراسلة لوليد العوض إلى رئيس جهاز المخابرات العامة بالضفة اللواء ماجد فرج. وجاء في هذه المراسَلة "أن حماس حاولت أن تفرض على القوى الوطنية والإسلامية استصدار بيان مشترك يستنكر خطوات الرئيس محمود عباس ويحمله مسئولية قطع رواتب الأسرى المحررين".

وقال العوض في رسالته: "لقد نجحت جهودنا بناءً على الخطة المعتمدة من طرفكم –ماجد فرج–في إفشال إصدار هذا البيان ضد الرئيس عباس"، مشيرا إلى أنه "لوحظ في الفترة الاخيرة أن حركة حماس سعت مؤخراً لجلب الفصائل معها لتقوية موقفها ضد الرئيس".

الرسالة، فلسطين، 2017/6/14

24. ليبرمان: لا تغيير في سياسة السلطة الفلسطينية بشأن مخصصات عائلات الشهداء والأسرى

هاشم حمدان: صرح وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، صباح الأربعاء، أنه لا يعلم عن أي تغيير في سياسة السلطة الفلسطينية بشأن المخصصات لعائلات الشهداء والأسرى.

وفي مقابلة مع إذاعة 'ريشيت بيت'، قال ليبرمان "لم أر ما يشير إلى أن السلطة الفلسطينية أوقفت أو تنوي وفق دفع المخصصات'.

وأضاف أن إسرائيل تتابع عن كثب، وأنه حتى اللحظة لم ير أي توقف أو أي نية للتوقف عن الدفع لعائلات الشهداء والأسرى.

ونقلت صحيفة 'هآرتس' عن مسؤول إسرائيلي قوله "لا نعرف أي تغيير في سياسة السلطة الفلسطينية'، مضيفا أن السلطة الفلسطينية تواصل دفع أموال لعائلات الأسرى والشهداء.

وقال أيضا إن "السلطة الفلسطينية تواصل التحريض وامتداح الإرهاب وتشجيعه بواسطة دفع المخصصات'.

عرب 48، 2017/6/14

25. "الخارجية الإسرائيلية" تهدد بطرد مسؤول في هيئة الأمم المتحدة من أراضيها

الناصرة: توجهت إسرائيل إلى الأمم المتحدة برسالة حادةً بشأن استمرار منسق منظمة العون الإنساني والتنمية روبرت فايبر، في وظيفته، بعد سلسلة من التصريحات الحادة ضد سلطات الاحتلال. وتوجهت وزارة الخارجية الإسرائيلية، إلى الأمم المتحدة، بدعوى أن تصريحات فايبر تتجاوز وظيفته ودوره، له، مطالبةً أن تنتهي ولايته. كما هددت إسرائيل أنه إذا لم يتم إقالة فايبر، "سوف تتم رفض تمديد تأشيرته للبقاء في البلاد". ووفقا لمصادر سياسية، فقد تضمنت الرسالة توضيحًا أنه إذا لم تتم إقالته ستجد إسرائيل صعوبة في مواصلة التعاون معه، ما سيضعف تنسيق المساعدة الإنسانية للفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/15

26. الكنيست يصادق على خصم مخصصات الشهداء والأسرى من أموال ضرائب السلطة الفلسطينية

رام الله – رويترز: أقر الكنيست الإسرائيلي أمس بالقراءة التمهيدية مشروع قانون خصم المخصصات المالية التي تدفعها السلطة الفلسطينية لأسر الأسرى والشهداء والجرحى الفلسطينيين من أموال الضرائب التي تجبيها إسرائيل لمصلحة السلطة. وصوّت على مشروع القانون الذي قدمه النائب اليعازر شترين عن حزب "يش عتيد" كل أعضاء الائتلاف الحكومي الإسرائيلي وعدد من أعضاء كتل المعارضة، فيما ربطت الحكومة الإسرائيلية موافقتها على مواصلة عملية تشريع القانون بضرورة موافقتها المسبقة على كل خطوة قبل تقديمها للتصويت.

الحياة، لندن، 2017/6/15

27. الحكومة الإسرائيلية تصادق على توسيع قلقيلية والبناء في منطقة "ج"

رامي حيدر: صادقت الحكومة الإسرائيلية على خطة لتوسيع مدينة قلقيلية الفلسطينية، الواقعة شمال الضفة الغربية المحتلة والملاصقة لجدار الفصل العنصري، وإضافة 2,500 دونم إلى مناطق نفوذها مع تصاريح بناء، رغم وقوعها في المنطقة "ج".

واحتج المستوطنون على هذه الخطوة وشنوا هجومًا جماعيًا على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، واتهموه بعقد صفقة مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، دون علمهم، والتي تنص على منح الفلسطينيين أراض للبناء. وبحسب الخطة التي عرضت قبل شهرين، يتم إضافة 2,500 دونم من منطقة "ج" الخاضعة للاحتلال الإسرائيلي لتنتقل إلى نفوذ مدينة قلقيلية، وبناء 14 ألف شقة على

هذه المساحة، التي من شأنها أن تأوي أكثر من 50 ألف شخص، أي ضعف عدد سكان المدينة حاليًا.

عرب 48، 2017/6/14

28. "هآرتس": تقديم حاخام إسرائيلي للمحاكمة بعد تحريضه على قتل فلسطينيين

رام الله – ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الأربعاء، أن النيابة العامة الإسرائيلية قررت محاكمة حاخام من سكان مستوطنة يتسهار في الضفة الغربية بتهمة التحريض على قتل الفلسطينيين، بعد عامين من تقديم شكاوى ضده من قبل منظمات يسارية.

وأشارت إلى أن النيابة اعتمدت في لائحة اتهام قدمت ضد اليتسور على مقالات كتبها في موقع الصوت اليهودي اليميني المتطرف، ودعا خلالها لممارسة العنف ضد الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2017/6/14

29. التحقيق للمرة الثالثة مع درعي بقضايا فساد

رام الله – ترجمة خاصة: تستجوب الشرطة الإسرائيلية، يوم الأربعاء، وزير الداخلية الإسرائيلي ارييه درعي وزوجته للمرة الثالثة على خلفية قضايا فساد. وبحسب موقع القناة العبرية الثانية، فإن الاستجواب سيتم في مركز لتحقيقات 443 في اللد، حيث يجري التحقيق مع درعي وزوجته بشكل منفصل عن بعضهما.

القدس، القدس، 2017/6/14

30. "إسرائيل" تجري تجارب مميتة على أولاد المهاجرين اليهود من اليمن

الناصرة – وديع عواودة: كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن اللجنة البرلمانية، الخاصة بقضية أولاد اليهود اليمنيين الذين هاجروا إلى فلسطين غداة النكبة واختفوا فجأة ستناقش البروتوكولات عن إفادات يكشف عنها لأول مرة، حول إجراء تجارب على أولاد يمنيين وهم على قيد الحياة، من دون مصادقة أو معرفة عائلاتهم، علاج تجريبي أدى إلى وفاة أربعة أولاد على الأقل، واختطاف بنت في مستشفى رمبام في حيفا، وتبني بنت من قبل أحد الأطباء في رمبام. كما وصلت إلى الصحيفة صور لم يتم نشرها من قبل، تدل على توثيق بعض التجارب، وتؤكد بشكل واضح التجارب التي أجريت على الأولاد.

القدس العربي، لندن، 2017/6/15

31. إصابة 150 جنديا إسرائيليا بطفح جلدي وإخلاء قاعدتهم

القدس المحتلة – وكالات: أصيب أمس 150 جنديا إسرائيليا بطفح جلدي نتيجة تلوث لم تعلن إسرائيل مصدره أو سببه أدى إلى أخلاء القاعدة "شزفيم" التي وقع فيها من جنودها البالغ عددهم 1,500 جندي. وقالت المصادر الإسرائيلية أن الجنود المصابين يتلقون العلاج فيما تم عزل بعضهم، وتم استدعاء أطباء مختصين بالتلوث الذي لم يعرف سببه المباشر حتى الأن إلى القاعدة.

ويدور الحديث وفقا للمصادر الإسرائيلية عن إصابة الجنود بمرض جلدي معد ما يعني أن عدد الجنود المصابين مرشح للارتفاع.

وأعرب الجيش الإسرائيلي عن خشيته من تطور التلوث إلى تلوث يعرف باسم "الحصف" وهو داء جلدي يصيب الأطفال وهو مرض جلدي شائع ينتج عن إصابة جرثومية. وتم تسريح الجنود الـ 1,500 الذين تم إخلاؤهم من القاعدة وإرسالهم مؤقتا إلى بيوتهم فيما تم عزل المصابين بشكل كامل وإغلاق القاعدة.

الغد، عمّان، 2017/6/15

32. صحف إسرائيلية: الأزمة القطرية فرصة ذهبية لـ"إسرائيل" لكنها قد تُشعل الحرب مع حماس

الناصرة – زهير أندراوس: فيما يتعلّق بالخلاف القطريّ مع دول الخليج، السعودية، الإمارات والبحرين، بالإضافة إلى مصر، فتفحص إسرائيل كيفية توظيفه لمصالحها الاستراتيجية والتكتيكيّة، وبرأي أستاذ العلوم السياسية سيث فرانتسمان، الذي عبّر عنه في مقال نشرته صحيفة "معاريف" وصحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيليتان، اعتبر أنّ الحديث يدور عن فرصةٍ إسرائيليّةٍ غير مسبوقة من شأنها التأثير على موازين القوى في الشرق الأوسط. وتتمثل هذه الفرصة، برأيه، في تأسيس محور يجمع إسرائيل والسعودية، انطلاقًا من مصلحة تل أبيب المشتركة مع دول الخليج في مواجهة إيران.

وعدد فرانتسمان خمسة مكاسب لإسرائيل من وراء قطع العلاقات مع قطر. فبخلاف فتح آفاق جديدة لتعاون إسرائيلي مع دول المحور السُنيّ، سوف تريح هذه الخطوة حكومة بنيامين نتنياهو بإبعادها عن مركز الاهتمام العالمي، وتقليل الضغوط عليها في ما يخص الملف الفلسطيني.

وساق قائلاً: هذه فرصة للحكومة، فقد تحدث نتنياهو منذ وقت طويل عن تكوين علاقات إقليميّة تتجاوز مصر والأردن مع دول الخليج وتطرّق للتهديد الإيرانيّ منذ عقدين من الزمن، ولفت إلى أنّه إذا انشغلت الدول العربية بإيران وقطر أكثر من الشأن الفلسطينيّ، فسوف يُقلل ذلك الضغط على إسرائيل في وقت يحاول الفلسطينيون تذكير المنطقة بأنّهم يعيشون تحت سيطرة إسرائيلية منذ 50

عامًا، على حدّ قوله. وبرأيه، فإنّه إذا ما نُظر لإسرائيل في الماضي على أنّها المشكلة الرئيسيّة للمنطقة، فإنّ الصراع الإسرائيليّ الفلسطينيّ اليوم جرى تهميشه بالنظر إلى الأحداث في سوريّة ومصر واليمن وليبيا، والآن الصراع مع قطر.

أمّا يوسي ميلمان، محلل الشؤون العسكريّة في صحيفة "معاريف"، فرأى أنّ حماس اليائسة مجددًا قد تتجّه إلى أحضان إيران، وربمّا ستدخل في مواجهةٍ عسكريّةٍ مع إسرائيل، للهروب من الحصار الذي تشهده. كذلك أوضح ميلمان، يمكن للأمر أنْ يضر بدفع صفقة تبادل بين إسرائيل وحماس لإعادة رفات هدار غولدين وأورون شاؤول ومواطنين إسرائيليين آخرين. إذْ يمكن القول إنّ قطر هي قناة الوساطة بين إسرائيل وحماس، بحسب المُحلل العسكريّ–الإسرائيليّ.

رأي اليوم، لندن، 2017/6/14

33. كاتبة إسرائيلية: الظرف مناسب لإنهاء حماس

قالت كسانيا سيفاتلوفا في مقال بصحيفة معاريف إنه بعد عشر سنوات من سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على قطاع غزة عقب خلافاتها مع السلطة الفلسطينية في أواسط 2007 فإن الحركة تمر في وضع معقد جدا غير مسبوق خلال العقد الماضي.

وأضافت أن مؤشرات أزمة حماس الحالية ذات أربعة أبعاد، أولها الأوضاع الإنسانية الصعبة في القطاع، وثانيها وضع الرئيس الأميركي دونالد ترمب حماس مع تنظيم الدولة الإسلامية وحزب الله في نفس الخانة، وثالثها توقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن التفكير بالذهاب لمصالحة مع حماس، ورابعها اكتفاء مصر بفتح معبر رفح مرة واحدة شهريا فقط، ومواصلتها تقييد حركة الفلسطينيين بين غزة ومصر.

واستدركت الكاتبة أن كل هذه المؤشرات الصعبة لا تمنع حماس من العمل على ذات الوتيرة من حكمها عشر سنوات أخرى بما في ذلك الاستعداد لحرب جديدة مع إسرائيل تقترب بخطوات واسعة، وهو ما يتطلب من إسرائيل أن تصل لقناعة مفادها أنه لا يمكن إبادة حماس عسكريا، ولكن إذا تمكنت تل أبيب من استغلال الوضع القائم في غزة اليوم فإنها ستنجح بالقضاء على الحركة وإنهاء سيطرتها على القطاع.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/14

34. قدورة فارس لعرب 48: إجماع على رفض المس بذوي الشهداء والأسرى

عمر دلاشة: نفى رئيس نادي الأسير، قدورة فارس، في حديثه لعرب 48، يوم الأربعاء، أي مساس في مخصصات عائلات الأسرى والشهداء، مؤكدا أن هناك حالة إجماع فلسطينية ترفض أية اشتراكات على هذه الفئة "النبيلة والمناضلة".

وقال فارس لعرب 48 إن الوزارة هي المسؤولة عن ملف الأسرى، ولم يصلها أي تعليمات جديدة حول المس برواتب الأسرى وعائلات الشهداء.

وأضاف "لا علم لدينا بأي قرار يتم الحديث عنه من هذا القبيل. نحن نعرف أن إسرائيل تضغط وتشترط من وقت طويل هذه الشروط، وتمارس ضغطا من قبل جهات دولية، وهذا الأمر ينطبق على عائلات الأسرى والشهداء".

وردا على سؤال بشأن أي تغييرات أخرى تتصل بالمستحقات التي يتلقاها ذوي الأسرى والشهداء، أجاب قدورة فارس إنه لا يوجد أي تغييرات في التعليمات لوزارة شؤون الأسرى، ولم تصدر أي تعليمات تغير الوضع القائم اليوم.

وختم حديثه قائلا: "إن الشعب الفلسطيني في حالة إجماع كامل لرفض أي اشتراطات تطال هذه الفئة النبيلة الشريفة المناضلة من أبناء الشعب الفلسطيني، عائلات شهداء وعائلات أسرى".

عرب 48، 2017/6/14

35. مستوطنون يحاولون إعدام طفل أبكم حرقًا قرب نابلس بعد خطفه وتعذيبه

نابلس: نجا طفل من بلدة بيت فوريك شرق مدينة نابلس شمال الضفة المحتلة، أمس الأربعاء (14-6) من موت محقق بعد خطفه وتعذيبه على يد مستوطنين صهاينة.

وأكدت مصادر محلية لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن الطفل بشار عبد غزال (8 سنوات)، عثر عليه داخل مستوطنة "ايتمار" المقامة على أراضي قرى شرق نابلس، مقيد اليدين وعليه آثار تعذيب.

وأوضحت المصادر أن جيش الاحتلال سلم الطفل غزال للارتباط الفلسطيني في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء، بعد العثور عليه داخل المستوطنة، وعليه آثار تعذيب وحروق ناتجة عن سكب مواد بلاستيكية مصهورة على جسده.

وأشارت المصادر إلى أن الطفل غزال وهو أبكم لا يستطيع النطق، اختفت آثاره في ساعات الصباح بعد وفاة والده.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/15

36. الخضري: واقع غزة الإنساني يزداد تعقيداً والأرقام صادمة

غزة: أكد النائب جمال الخضري، أن واقع قطاع غزة يزداد تعقيداً بعد عشر سنوات على الحصار الإسرائيلي وتزايد أزماته الإنسانية بشكل حاد.

وأشار رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، في تصريح صحفي، يوم الأربعاء، إلى أرقام صادمة تعكس الواقع المعيشي في غزة، مشيراً إلى أن "أكثر من مليون ونصف المليون مواطن يعيشون تحت خط الفقر، يتلقون مساعدات محدودة من مؤسسات دولية أهمها "أونروا" ومن الشؤون الاجتماعية ومؤسسات إغاثية مختلفة".

وأوضح الخضري أن أكثر من خمسة آلاف منشأة اقتصادية تضررت جراء الحصار وثلاث حروب شنها الاحتلال الإسرائيلي على غزة، وأن هناك خسائر مباشرة وغير مباشرة بمئات ملايين الدولارات.

وأكد وجود أكثر من ربع مليون معطل عن العمل، والعدد في تزايد مستمر وينذر بكارثة كبرى.

ولفت إلى أن 80% من مصانع غزة تضررت بشكل جزئي أو كلي بسبب الحصار ومنع دخول المواد الخام اللازمة للصناعة، ما قلل القدرة الإنتاجية للمصانع، وجعل السوق تعتمد على استيراد السلع كاملة التصنيع كبديل للمواد الخام التي يمنعها الاحتلال.

وبيّن الخضري أن هذه العوامل، ساهمت في ارتفاع معدلات البطالة حيث وصل معدل البطالة الى ما يزيد عن50%، منبهاً إلى أن معدل دخل الفرد اليومي في غزة 2 دولار، وهو من أقل المعدلات في العالم. وذكّر بالتحذيرات الدولية من أن 95% من مياه غزة غير صالحة للشرب.

فلسطين أون لاين، 2017/6/14

37. "إسرائيل" تهدم قرية العراقيب العربية للمرة الـ 114

النقب: هدمت السلطات الإسرائيلية، يوم الأربعاء، قرية العراقيب العربية في منطقة النقب للمرة الـ 114 على التوالي. وقال عزيز الطوري، عضو "اللجنة المحلية للدفاع عن العراقيب"، إن قوات من الشرطة وصلت إلى القرية في ساعة مبكرة من صباح اليوم وهدمت جميع المنازل في القرية للمرة ال 114على التوالي، دون "مراعاة حرمة شهر رمضان".

ولفت الطوري إلى أن الهدم جاء بعد يومين من استضافة الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين، إفطارا في منزله في القدس الغربية بمشاركة شخصيات وقيادات عربية، وتحدث خلالها عن "التعايش بين كافة الطوائف وعن التسامح وبعد ساعات وصلت القوات الإسرائيلية إلى العراقيب وهدمتها ".

ومنازل العراقيب مبنية من الخشب والبلاستيك والصفيح وتقطنها 22 عائلة.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/6/14

38. مدرسة عرب "الكعابنة" تواجه خطر الهدم الإسرائيلي من جديد

تواجه مدرسة عرب الكعابنة شمال مدينة أريحا خطر الهدم من جديد بعدما استلمت إخطاراً من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، وفق ما أكد مديرها محمود الجرمي، كونها مقامة في المنطقة "ج" حسب اتفاق أوسلو ما يعني أنها تتبع للسيادة المدنية والعسكرية الإسرائيلية.

وتعتبر هذه المدرسة على صغر حجمها رئيسية للبدو الفلسطينيين من مختلف العشائر البدوية الفلسطينية في منطقة أريحا، ورغم المساعدات الدولية التي ساهمت في تشييدها إلا أن سلطات الاحتلال تعتبر أنها أقيمت بدون ترخيص إسرائيلي ولذلك يتوجب هدمها.

ورغم أن عرب الكعابنة يسكنون منطقة الأغوار في أريحا منذ احتلال الضفة الغربية، أي قبل خمسين عاماً، ورغم أن المدرسة ليست سوى مجموعة من "البركسات" الحديدية بعد أن كانت الغرف الصفية من الصفيح، إلا أن سلطات الاحتلال تلاحقها وتريد ترحيل البدو من المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2017/6/15

39. "قدس برس": 60 مستوطنًا يقتحمون باحات المسجد الأقصى

القدس المحتلة – من يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: أمّنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، الحماية لـ 60 مستوطنًا خلال اقحامهم لباحات المسجد الأقصى المُبارك بمدينة القدس المحتلة، خلال فترة الاقتحامات الصباحية والتي تستمر لأربع ساعات.

وقال مراسل "قدس برس"، إن مجموعات متتالية من المستوطنين اقتحمت باحات الأقصى من جهة "باب المغاربة" الخاضع للسيطرة الإسرائيلية بشكل كامل منذ احتلال القدس عام 1967.

وأشار إلى أن اقتحامات المستوطنين وعناصر مخابرات الاحتلال شملت بعض باحات المسجد الأقصى، ضمن مسار محدّد حتى الخروج من "باب السلسلة"، لافتًا إلى أن أحد المستوطنين أدى "صلوات وطقوس تلمودية" خارج الباب.

قدس برس، 2017/6/14

40. "مركز العودة" يدعو الأمم المتحدة لتحرك عاجل يمنع حصول كارثة إنسانية في فلسطين

دعا "مركز العودة الفلسطيني" في بريطانيا المقرر الخاص للأمم المتحدة حول حالة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة مايكل لينك، إلى التحرك بشكل مستعجل من أجل وقف كارثة في قطاع غزة بسبب استمرار الحصار للعام الثاني عشر على التوالي.

وحذّر وفد من "مركز العودة" خلال لقاء له مساء الثلاثاء في العاصمة البريطانية لندن، بالمقرر الخاص للأمم المتحدة حول حالة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "مايكل لينك"، من خطورة الحملة الإسرائيلية المسعورة لتهويد القدس ومصادرة الهويات.

وطالب وفد "العودة" الفلسطيني" الأمم المتحدة، بعدم الخضوع لمحاولة الاحتلال الإسرائيلي بتفكيك وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، بهدف تصفية قضية اللاجئين، كونها تمثل "أساس القضية الفلسطينية".

وناقش وفد المركز مع لينك واقع اللاجئين الفلسطينيين في الداخل والخارج، وسلط الضوء على وكالة "الأونروا" وأهميتها الاستراتيجية في صون حقوق اللاجئين وخصوصاً وقت الأزمات كما هو الحال في مخيمات غزة وسورية ولبنان.

قدس برس، 2017/6/14

41. أستاذ علوم سياسية: التنازل عن جزيرتَيْ "تيران وصنافير" لـ"إسرائيل" وليس للسعودية

القاهرة – سامي هشام: قال أستاذ العلوم السياسية الزائر في الولايات المتحدة عبدالفتاح ماضي إن اتفاقية "تيران وصنافير" جزءٌ من مخطط لتصفية القضية الفلسطينية وضرب الأمن العربي في مقتل.

وأضاف أن "التنازل عن الجزيرتين ليس لصالح السعودية؛ بل لصالح إسرائيل، والاتفاقية تمّت بتدبير بين أميركا وإسرائيل والسعودية ومصر".

وقال في تصريحات تلفزيونية: هذه ليست المرة الأولى التي يتنازل فيها السيسي عن ممتلكات مصرية؛ فسبق أن تنازل شمالًا لدى ترسيم الحدود في البحر المتوسط وفي مياه النيل جنوبًا.

موقع رصد، القاهرة، 2017/6/15

42. مركز أبحاث إسرائيلي: نظام السيسي فشل فشلا ذريعا في مواجهة التحديات الأمنية في سيناء

غزة– صالح النعامي: قال مركز أبحاث إسرائيلي مرموق إن نظام الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، فشل فشلا ذريعا في مواجهة التحديات الأمنية في سيناء.

ونوه "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي إلى أنه بدل أن يتمكن النظام من احتواء "العمليات الإرهابية" داخل سيناء فإن المدن الكبرى في عمق مصر باتت ساحة لعمليات كبيرة تنفذها جماعات السلفية الجهادية.

وفي ورقة تقدير موقف أعدها البرفسور يورام شفايتسر، والدكتور أوفير فنتور، أشار المركز إلى أن نظام السيسي "عجز" عن توفير المستوى الأدنى من الأمن للمواطنين المصريين، معتبرا أن اضطرار الأقباط للفرار من مدينة العريش بسبب تهديدات تنظيم "ولاية سيناء" دليل على ذلك.

وأوضح المركز أن فشل السيسي في مواجهة التحديات الأمنية في سيناء دفعه لتعزيز تعاونه العسكري والأمني والاستخباري مع إسرائيل.

وأشار إلى أن إسرائيل أقدمت مؤخرا على تزويد الجيش المصري "بتقنيات عسكرية بالغة التعقيد لتعزيز قدرته على مواجهة ولاية سيناء إلى جانب قيامها بتزويده بمعلومات استخبارية دقيقة عن تحركات التنظيم"، ناهيك عن قيام طائرات بدون طيار إسرائيلية بشن غارات في عمق سيناء ضد قادة وعناصر التنظيم.

موقع "عربي 21"، 2017/6/14

43. "العربي الجديد": لقاء نتنياهو–السيسي– هرتسوغ تزامن مع صفقة "تيران وصنافير"

القاهرة: لم تُعلق القاهرة على المعلومات التي نشرتها صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، يوم الاثنين 12 يونيو/حزيران 2017، والتي كشفت فيها عن لقاء سري، عُقد في إبريل/نيسان من العام الماضي 2016 في القصر الجمهوري بالعاصمة المصرية، بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ورئيس المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ.

ويرى مراقبون مصريون، أن عدم نفي رئاسة الجمهورية في مصر، وحالة الصمت تجاه تلك المعلومات يرجّحان صحتها، كما يرجحان وجود كواليس وتفاصيل أخرى متعلقة بهذا اللقاء لم يتم الكشف عنها بعد. ومن الممكن أن تواصل الصحيفة الإسرائيلية كشفها تباعاً، كما فعلت في السابق عندما نشرت تفاصيل اللقاء الذي عُقد في فبراير/شباط 2016 في مدينة العقبة الأردنية والذي جمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاهل الأردني الملك عبد الله، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري، على حلقتين متتاليتين.

وتُظهر التواريخ أن اللقاء الذي عُقد في القاهرة وجمع السيسي ونتنياهو وهرتسوغ جاء بعد شهرين تقريباً من "لقاء العقبة". كما تظُهر التواريخ أيضاً أن لقاء (السيسي – نتنياهو – هرتسوغ) بالقصر الجمهوري في القاهرة تم في الشهر نفسه الذي زار فيه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز العاصمة المصرية، إذ وصل الأخير إلى القاهرة ظهر الخميس السابع من إبريل 2016 آتياً من الرياض، في زيارة رسمية تلبية لدعوة السيسي.

التواريخ تشير أيضاً إلى أنه في اليوم التالي لوصول العاهل السعودي إلى القاهرة وهو الثامن من إبريل 2016، تم توقيع العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين الحكومتين المصرية والسعودية، وشهد ذلك كل من السيسي وسلمان، وكان من بين تلك الاتفاقيات، اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، والتي بموجبها تتخلى مصر للسعودية عن جزيرتي تيران وصنافير الواقعتين جنوب شبه جزيرة سيناء. وهي الاتفاقية التي أثارت جدلاً واسعاً داخل مصر، وصدر بشأنها حكم نهائي وباتّ من المحكمة الإدارية العليا في مصر، يقضي ببطلان توقيع الحكومة المصرية على الاتفاقية.

دبلوماسي مصري سابق، وخبير في الشؤون الإسرائيلية لم يستبعد أن يكون قد حدث تفاهم مصري إسرائيلي سعودي، بشأن مسألة الجزر في اللقاء الأول الذي تم في العقبة واللقاء الثاني الذي عُقد في القاهرة. وكانت "هآرتس" قد قالت إن نتنياهو وهرتسوغ، سافرا سراً إلى لقاء مع السيسي في القصر الرئاسي، وذلك في إطار اتصالات سرية جرت لإمكانية ضم حزب "المعسكر الصهيوني" برئاسة هرتسوغ إلى الحكومة الإسرائيلية.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/15

44. مدير مكاتب الجزيرة: إذا أغلقت "إسرائيل" المكتب سنلتمس للعليا

رام الله: قال مدير مكاتب قناة الجزيرة في فلسطين، الصحافي وليد العمري، إنه لا يصدق أنه يمكن لإسرائيل إغلاق مكاتب القناة، لأن هذا الأمر لن ينجح في اختبار المحكمة العليا. وأوضح أن المكتب واجه في السابق ثلاث محاولات لإغلاقه. وردا على ما نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" حول قيام رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مدعوما بعدد من المسؤولين، بدراسة طرق لإغلاق القناة، التي تعتبر معادية لإسرائيل، قال "نحن نعمل حسب القانون الإسرائيلي، ولم نخرقه بتاتا. نحن نوظف 61 عاملا من بينهم 17 مواطنا إسرائيليا. فما الذي سيفعلونه لهم؟. هل سيعطونهم رسائل فصل ويرسلونهم لتلقي رسوم البطالة؟ ما الذي ستربحه إسرائيل من ذلك؟ سيقولون فقط أنها تسلك كالأنظمة المظلمة في العالم، التي سبق وأغلقت مكاتبنا، كالسعودية ومصر والأردن".

وأضاف "ربما نستفز أعصاب اليمين لدى إسرائيل لأننا نعرض صورة الواقع. ليبرمان لا يتحملنا منذ سنوات وأول من أمس فقط سمانا "قناة الدعاية النازية"، ما هذا الهراء؟ هل أجرى النازيون لقاءات مع اليهود؟ وهل نحن نحرض على قتل إسرائيليين؟ الناطقون بلسان الجيش ورئيس الحكومة الإسرائيلية والخبراء والمحللون الإسرائيليون يأتون ويعرضون الموقف الإسرائيلي لدينا. أين تجد قناة عربية أخرى تشارك إسرائيليين وتسمح لهم بإجراء لقاءات معهم بالعبرية؟".

القدس العربي، لندن، 201/6/15

45. "الأونروا": وقف توزيع المساعدات الغذائية على الفلسطينيين لا يخص فئة اللاجئين

غزة . "القدس العربي": علمت "القدس العربي" من مصدر في وكالة "الأونروا" أن تحذيرات الأمم المتحدة، من أن برنامج الأغذية العالمي سيعلّق المساعدات الغذائية التي يقدمها لمئات الآلاف من الفلسطينيين الشهر المقبل في قطاع غزة والضفة الغربية بسبب نقص التمويل، لا تشمل "فئة اللاجئين".

وأكد المصدر أن عملية توزيع المساعدات الغذائية على قطاعات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ستستمر في الفترة المقبلة، وأن هناك تأمينا ماليا لإيصال هذه المساعدات للمستحقين، بذات الآلية القائمة منذ فترة.

وأشار إلى أن "الأونروا" تقدم حاليا مساعدات غذائية لأكثر من 900 ألف لاجئ في قطاع غزة، وأن العدد في المرحلة المقبلة، وبسبب تدهور الوضع العام في القطاع، ربما يصل إلى مليون لاجئ، من أصل 3.1 مليون يقطنون القطاع، علاوة على المساعدات المقدمة للاجئي الضفة الغربية.

وأكد رغم ذلك أن "الأونروا" تقوم بتدبير المخصصات المالية لتوفير هذه السلع الغذائية التي توزع على اللاجئين، بالرغم من الضائقة المالية الكبيرة التي تعيشها منذ فترة، والتي أدت إلى وجود عجز كبير في الموازنة العامة.

وأكد المصدر في المنظمة الدولية، لـ "القدس العربي"، أن تحذير الأمم المتحدة يخص برنامج الأغذية العالمي "WFP"، ولا يخص "الأونروا". وقال إن هذه المنظمة الدولية ويقصد برنامج الأغذية العالمي، تقدم مساعدات لفئة المواطنين.

جاء ذلك بعد أن قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام استيفان دوغريك، إنه في حال عدم توفر تمويل جديد لبرنامج الأغذية العالمي، فإنه سيعلق في شهر يوليو/ تموز المقبل تقديم المساعدات الغذائية بالبطاقات لما يقرب من 150 ألف فلسطيني أغلبهم من النساء والأطفال.

القدس العربي، لندن، 2017/6/15

46. "الشرق الأوسط": واشنطن تضغط على بيروت لمنع قادة "حماس" من الإقامة

لندن: قالت مصادر دبلوماسية غربية لـ"الشرق الأوسط" أمس، إن السفارة الأميركية في بيروت باشرت ضغوطاً لدى المسؤولين اللبنانيين لمنع استقبال قياديين في حركة حماس أبعدتهم الدوحة من أراضيها بناء على طلب واشنطن وتل أبيب. وكانت الدوحة قد أبعدت خمسة من قادة "حماس" منخرطين في العمل العسكري للحركة في الضفة الغربية، بينهم ثلاثة أعضاء في المكتب السياسي الذي يضم 18 عضواً، ليس بينهم رئيس المكتب خالد مشعل.

ويعتبر عضو المكتب السياسي صالح العاروري أبرز المبعدين من قطر خصوصاً أن تركيا كانت قد أبعدته ضمن مفاوضات جرت بين أنقرة وتل أبيب لتطبيع العلاقات بينهما، لاعتقاد الإسرائيليين أن العاروري شارك في خطف شبان إسرائيليين عام 2014.

وأفادت المصادر بأنه بعد إبلاغ المسؤولين القطريين لقيادة "حماس" بضرورة خروج القياديين الخمسة، بحثت قيادة الحركة نقلهم إلى دول عدة بينها ماليزيا ولبنان وإيران، مشيرة إلى أن دبلوماسيين أميركيين اتصلوا بمسؤولين لبنانيين لمنع إعطاء إقامة للقادة الخمسة وتوفير أي شروط حماية لأي قيادي آخر يُبعد من الدوحة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/6/15

47. الخارجية الأميركية: نشعر بقلق إزاء الوضع الإنساني في غزة

واشنطن: قالت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية هيذر ناورت الثلاثاء، أن حكومتها تشعر بقلق عميق إزاء الأوضاع الإنسانية المتدهورة في قطاع غزة والتي أخذت بعداً حرجاً في اليومين الأخيرين بسبب تخفيض التيار الكهربائي لساعتين في اليوم.

وقالت ناورت التي كانت ترد على سؤال وجهته لها "القدس" بشأن الحالة اليائسة في قطاع غزة المحاصر منذ عشر سنوات، وما إذا كانت الولايات المتحدة تحث الإسرائيليين والمصريين والسلطة الفلسطينية على التخفيف من الحصار المفروض على سكان غزة وتزويد القطاع بالكهرباء، "نحن نشعر بالقلق إزاء الوضع الإنساني في غزة... وبما أنك تتحدث عن الكهرباء، نحن ندرك أنّ الحكومة الإسرائيلية وافقت على طلب السلطة الفلسطينية تخفيض ساعات إمداد الكهرباء في غزة. وفي ما يتعدى هذا الموضوع، لن أتحدث عن ذلك، ولكننا لا نزال نشعر بقلق عميق إزاء الحالة الإنسانية هناك".

وأضافت ناورت "إننا نواصل التأكيد على الحاجة إلى الدعم الدولي لإنعاش غزة وتقديم المساعدة الإنسانية إلى الشعب الفلسطيني ولكن لا ينبغي أن يغيب عن بال أحد أنّ حماس تتحمل أكبر مسؤولية عن الوضع الحالي في غزة".

واعتبرت حركة حماس القرار الإسرائيلي كارثيا وخطيرا كونه يمس بمناحي الحياة كافة في غزة، محملة إسرائيل ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تداعياته.

القدس، القدس، 2017/6/14

48. الفاتيكان: تقدم كبير نحو الاتفاق النهائي المنظِّم للعلاقات مع "إسرائيل"

روما/ محمود الكيلاني: أعلنت دولة الفاتيكان، اليوم الأربعاء، أن تقدما كبيرا قد أنجز على طريق التوصل إلى صيغة نهائية "للاتفاق الأساسي المبدئي"، المبرم بين "الكرسي الرسولي" (حكومة الفاتيكان) وإسرائيل، عام 1993، حول تنظيم العلاقة بين الدولتين، بحيث يمكن توقيع الاتفاق النهائي "خلال وقت قريب جدا".

وقال المكتب الصحفي للكرسي الرسولي، في بيان له، إن "لجنة العمل الثنائية الدائمة بين الكرسي الرسولي وإسرائيل اجتمعت اليوم في الفاتيكان، لمواصلة المفاوضات حول التوصل إلى صيغة نهائية للاتفاق".

وهذا هو أول اجتماع للجنة المشتركة في الفاتيكان منذ عام 2013، وترأسه من جانب الفاتيكان أنطوان كاميليري، وكيل وزارة العلاقات مع الدول، ومن الجانب الإسرائيلي، تزاشي هانغبي، وزير التعاون الإقليمي.

وأضاف البيان أن "اللجنة رحبت بالتقدم الكبير الذي تم إحرازه بشأن المفاوضات الجارية على طريق إنجاز اتفاق نهائي حول تنظيم العلاقة بين الدولتين، وبالجو الودي الذي ساد المحادثات". واعتبر أن "نتائج اجتماع اليوم تعطي الأمل بإمكانية التوقيع، خلال وقت قريب جدا، على الاتفاق النهائي".

وكان من المفترض، وفق الاتفاق الأساسي، أن تنتهي هذه المفاوضات بحلول نهاية 1995، لكنها لا تزال مستمرة بسبب تعثر التوصل إلى اتفاق، وخاصة بشأن مطلب الكنيسة الكاثوليكية الحصول على وضع ضريبي خاص في إسرائيل.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/6/14

49. بريطانيا تدين الاستيطان في الضفة الغربية

وكالات: أعرب وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، عن إدانته لقرار الحكومة "الإسرائيلية" بناء ما يفوق ثلاثة آلاف وحدة استيطانية في الضفة الغربية. وقال جونسون في بيان: "ندين إعلان بناء مزيد من الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية. المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، وتضر بفرص السلام. هذا الارتفاع الشديد بالنشاط الاستيطاني يجعل التوصل إلى حل الدولتين أكثر صعوبة".

الخليج، الشارقة، 2017/6/15

50. اليابان تعرب عن أسفها لبناء وحدات استيطانية جديدة في الضفة

طوكيو: أعربت حكومة اليابان عن بالغ أسفها على إقرار حكومة إسرائيل خططاً لبناء وحدات سكنية في مستوطنات الضفة الغربية مستمرة بذلك بنشاطاتها الاستيطانية بالرغم من دعوات المجتمع الدولي المتكررة بما فيه اليابان لتجميد تلك النشاطات، والتي تمثِّل النشاطات الاستيطانية انتهاكا للقانون الدولي.

ودعت اليابان حكومة إسرائيل مراراً وتكراراً لتجميد نشاطاتها الاستيطانية بشكل كامل.

ومرة أخرى، حثّت حكومة اليابان حكومة إسرائيل على الامتناع عن تنفيذ خطط بنائها التي تقوّض إمكانية التوصل إلى حل الدولتين.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/6/14

51. صحيفة "فيلت" الألمانية: هل تؤدي أزمة قطر لانفجار الأوضاع في قطاع غزة؟

أسامة الذهبي: نشرت صحيفة "فيلت" الألمانية تقريرا؛ تطرقت فيه إلى تداعيات الأزمة الخليجية على الأراضي الفلسطينية، حيث ستؤدي هذه الأزمة إلى عزل حركة حماس، وبالتالي عزل قطاع غزة الذي يوشك على الوقوع في كارثة إنسانية نظرا لتقليص إمدادات الكهرباء داخله.

وقالت الصحيفة في تقريرها الذي ترجمته "عربي21"، إن حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة لم تكترث كثيرا بإعلان الحكومة الإسرائيلية عن تقليص إمدادات التيار الكهربائي داخل القطاع. في المقابل، تخشى هذه الحركة من الأزمة الخليجية التي ستؤدي في نهاية المطاف إلى عزلها فضلا عن عزل القطاع، بأكمله نظرا لأن قطر تعتبر من أهم داعمي حركة حماس، وفق الصحيفة.

وأكدت الصحيفة أن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، يمكن أن يستغل هذه الأزمة للضغط على حركة حماس، الأمر الذي من شأنه أن يرضي إسرائيل التي تعتبر أن الحركة تشكل تهديدا وجوديا بالنسبة لها. وفي الأثناء، أعربت هيئة الأركان العامة الإسرائيلية عن مخاوفها من انفجار الوضع في قطاع غزة نتيجة الأزمة الخليجية.

وأشارت الصحيفة إلى أن قطر تعتبر من أهم الداعمين لقطاع غزة، حيث أنفقت هذه الإمارة منذ سنة 2012؛ مئات الملايين من اليوروهات لإعادة إعمار القطاع. كما أنها تبرعت بقرابة 12 مليون يورو لإعادة تشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة.

وأكدت الصحيفة أن السعودية تهدف إلى عزل حركة حماس. وفي هذا الصدد، اشترط وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، على قطر التوقف عن دعم حركة حماس مقابل عودة المياه إلى مجاريها بين قطر وبقية الدول الخليجية.

وبينت الصحيفة أن عباس يمارس ضغوطا اقتصادية على حركة حماس؛ بحجة أن السلطة الفلسطينية ترزح بدورها تحت وطأة ضائقة مالية. ووفقا للبنك الدولي، تعاني السلطة الفلسطينية من عجز في الميزانية يقدر بحوالي 800 مليون دولار.

كما لجأ عباس إلى تخفيض أجور حوالي 62 ألف موظف في غزة إلى بنحو 70 في المئة. بالإضافة إلى ذلك، سيحال المسؤولون الأمنيون فوق سن 50 سنة للتقاعد الإجباري خلال شهر حزيران/ يونيو الجاري. فضلا عن ذلك، سيتم إيقاف المنح الموجهة للأسرى في السجون الإسرائيلية، وأعضاء البرلمان المنتمين لحماس بالضفة الغربية.

وقالت الصحيفة إن الجيش الإسرائيلي حذر من اندلاع مواجهة مفتوحة بين حركة حماس وإسرائيل في حال تواصل الضغط المسلط على حركة حماس. وحذر مالدينوف من أن "قطاع غزة يسير بخطى ثابتة نحو كارثة إنسانية".

موقع "عربي 21"، 2017/6/13

52. أردوغان: عزل قطر مخالف للقيم الإسلامية

أنقرة–دبي (رويترز) – إرجان جورسيس، عزيز اليعقوبي: قال الرئيس التركي رجب طيب لأعضاء حزب العدالة والتنمية الحاكم في أنقرة "خطأ فادح للغاية يرتكب بحق قطر.. فرض عزلة شاملة على أي شعب أمر لا إنساني ومخالف للقيم الإسلامية. كما لو كان حكما بالإعدام صدر على قطر".

وتابع "قطر اتخذت أكثر المواقف حسما ضد تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي إلى جانب تركيا. اضطهاد قطر بحملات تشويه لا يخدم أي هدف".

وكالة رويترز للأنباء، 2017/6/13

53. وزير الخارجية التركي من الدوحة: نبحث عن حل سلمي للأزمة ونحن لسنا ضد أحد

ذكرت **وكالة الأناضول للأنباء**، 2017/6/14، عن أحمد يوسف من الدوحة، أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو قال، اليوم الأربعاء، إن "وقوف تركيا مع قطر ليس معناه أننا ضد أحد أو أننا اخترنا أحد الأطراف".

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها للأناضول، عقب وصوله مساء اليوم إلى الدوحة، برفقة وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي، في أول زيارة لهما لقطر بعد اندلاع الأزمة الخليجية.

وأوضح جاويش أوغلو أن "قطر دولة شقيقة والقطريون إخواننا ونحن هنا تضامناً معهم". وتابع: "جئنا هنا لنعلن تضامننا مع قطر؛ وإيجاد حل للأزمة الواقعة بين قطر ودول خليجية". وأثنى الوزير

على موقف قطر حيال الأزمة؛ وقال: "كل من تحدثت معهم؛ قالوا إن قطر تعاملت مع الأزمة بحكمة وهدوء وأنها لن تصعّد". وفي ذات الصدد أضاف: "قطر استحقت احترام الجميع بعدم تصعيدها رغم موقفها القوي والوثيق".

وأضافت **الخليج، الشارقة، 2017/6/15**، عن وكالات، أن مولود تشاوش أوغلو قال إن بلاده تسعى عبر اتصالات مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، وعدد من القادة والمسؤولين في الدول المقاطعة لقطر إلى تقريب وجهات النظر قبل نهاية شهر رمضان، نافياً في الوقت ذاته خلال اتصال هاتفي مع قناة "العربية"، أن تكون تصريحات الرئيس رجب طيب أردوغان الأخيرة موجهة للسعودية، ومؤكداً أن الملك سلمان وحده القادر على حل أزمة قطر.

وقال وزير الخارجية التركي أيضاً إن زيارته للدوحة تأتي في إطار جهود بلاده لحل الأزمة بين الدوحة والدول الخليجية قبل نهاية شهر رمضان.

وأضاف أوغلو: "كما تعلمون، كافة دول هذه المنطقة هي دول شقيقة لنا، وهم متساوون بالنسبة لنا ويشكلون أهمية بالغة لنا، وسوف نستمر في تقديم كل ما يمكننا فعله لحل هذه المشكلة بأسرع ما يمكن، وسوف نسعى لتذليل كافة المصاعب لحل هذه المشكلة قبل نهاية شهر رمضان المبارك، وسأقوم بنقل الرسائل التي من الممكن من خلالها طرح الحلول المقترحة والوقوف على المشاكل التي كانت قد اعترضت الوصول إلى حل بين الأطراف المختلفة".

وقال الوزير: "الرئيس أردوغان لم يستهدف السعودية نهائياً في حديثه ولم يستهدف مطلقاً أياً من القيادات السعودية، حتى إنه لم يسمِّ أياً من الشخصيات السعودية وهو يكنّ احتراماً كبيراً لخادم الحرمين الشريفين، وقد قال مراراً وتكراراً إن الملك سلمان فقط هو من بمقدوره حل هذه الأزمة، خلافاً لذلك لم يستهدف السعودية ولم ينتقدها أبداً لا هي ولا أي دولة أخرى، وكان واضحاً وصريحاً تماماً في التعبير عن آرائه وتوجهاته، كما عبر عن رغبة تركيا في المساهمة في حل هذه المشكلة العالقة".

بدوره، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين إن الرياض تملك "القدرة على حل هذه الأزمة"، معتبراً أن السعودية "دولة حكيمة وأخ كبير في المنطقة ولاعب رئيسي"، وأضاف أن الأزمة القطرية تضر العالم الإسلامي، و"نريد أن نشرك كل الأطراف في هذه الجهود" الدبلوماسية. وقال كالين في مؤتمر صحفي أمس إن تركيا ترسل مساعدات غذائية لقطر. وقال كذلك إن القاعدة العسكرية التركية في قطر التي أقيمت قبل اندلاع الأزمة تأسست لضمان أمن المنطقة بأسرها وإنها لا تعتزم القيام بأي عمل عسكري ضد أي دولة.

وأضاف أوغلو "نسعى لإيجاد حل للأزمة الواقعة بين قطر ودول خليجية". واستطرد "وقوفنا مع قطر ليس معناه أننا ضد أحد أو أننا اخترنا أحد الأطراف".

54. قطر تعلن نجاح خطة مواجهة الحصار وتستنكر قائمة الإرهاب الرباعية

أحمد المصري– الأناضول: أعلنت قطر نجاح خطتها لمواجهة الحصار الذي فرضته عليها السعودية والإمارات والبحرين منذ 10 أيام.

جاء هذا في بيان صادر عن مجلس الوزراء القطري بعد اجتماعه اليوم برئاسة الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني بمقره في الديوان الأميري، بحسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية.

واستنكر مجلس الوزراء البيان (الرباعي) المشترك والذي تضمن قائمة بأسماء أفراد وكيانات وصفها البيان بأنها إرهابية ومرتبطة بدولة قطر.

وأكد المجلس بأن "هذه القائمة تشتمل على معلومات وبيانات مغلوطة ليس لها أساس من الصحة كما أن صدور هذه القائمة يتجاوز الشرعية الدولية ولا يتفق مع الممارسات الدولية المتبعة في هذا المجال".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/6/14

55. السفير التركي لدى قطر: أنقرة تقف مع الدوحة لعدم اقتناعها بمسوغات الحصار الخليجي عليها

الدوحة – الأناضول: قال السفير التركي في الدوحة، فكرت أوزر، إن "تركيا منزعجة من الخلاف بين دول الخليج، وغير مرتاحة من هذه الأزمة بين الأشقاء"، مشدداً على أنها "تساهم بكل قوتها لحل الأزمة الخليجية".

ومضى السفير التركي قائلاً، في مقابلة مع الأناضول، إن "تركيا من أول يوم للأزمة أبدت استعدادها وجاهزيتها للمساهمة بكل قوة في حل الخلاف الخليجي القطري". وأضاف أن "موقف تركيا طبيعي، وهو رفض الإجراءات بحق قطر.. تركيا غير مقتنعة بمسوغات الحصار الخليجي لقطر، ما جعلها بطبيعة الحال تقف بجانبها".

الشرق، الدوحة، 201/6/14

56. سفير الإمارات في واشنطن يدعو ترامب لنقل القاعدة العسكرية الأمريكية من قطر

واشنطن –رائد صالحة: دعا سفير الإمارات في الولايات المتحدة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لنقل القاعدة العسكرية الأمريكية من قطر.

وقال السفير يوسف العتيبة: "ربما يجب أن يقف شخص ما في الكونغرس أثناء جلسة استماع ليقول: هل ينبغي علينا نقل القاعدة؟"، وزعم العتيبة الذي كشفت رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بحسابه قيامه بتحركات ضد قطر بالتعاون مع مؤسسات مواليه لإسرائيل أن الحكومة القطرية تستخدم القاعدة العسكرية الأمريكية كتغطية لمواصلة ودعم عدم الاستقرار في الشرق الأوسط.

القدس العربي، لندن، 201/6/15

57. محلل يبين لـCNN ماذا يعني حصار قطر بالنسبة لحماس

نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية (CNN): قال هان هيلير الزميل غير المقيم في المجلس الأطلسي للأبحاث، إن قطر تعتبر "عامود ارتكاز مهم" بالنسبة لحركة حماس، وذلك في تعليق على إعلان دول خليجية وغير خليجية قطع العلاقات مع الدوحة في توتر لا تزال وتيرته متصاعدة.

وأوضح هيلير في تصريح لـCNN: "قطر ببساطة تعتبر داعما ماليا كبيرا للأراضي الفلسطينية المحتلة إلى جانب كونها ملاذا آمنا لعدد من قادة حركة حماس،" لافتا النظر إلى أن تضييق الخناق على قطر يعني تأثر الدعم وسبل وصوله إلى الحركة.

وتابع هيلير قائلا: "حماس لها صلات بجماعة الإخوان المسلمين الأمر الذي يضعها في مرمى نيرا المملكة العربية السعودية والإمارات،" ملقيا الضوء على أن قرار الرياض وأبوظبي "جاء بعد الشعور بدعم وتأييد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بزيارته الأخيرة للرياض وهو الأمر الذي قد يعتبر الدافع الذي شجعهم على مثل هذه الخطوة."

سي أن أن، 2017/6/13

58. وصول سفينتين حربيتين أمريكيتين إلى قطر لإجراء تدريبات مشتركة

أحمد المصري/الأناضول: أعلنت قطر، مساء الأربعاء، وصول سفينتين حربيتين أمريكيتين، إلى شواطئها، للمشاركة في تدريبات مشتركة، مع القوات البحرية الأميرية القطرية.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية الرسمية، عن بيان لمديرية التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع القطرية، أن السفينتين وصلتا ميناء حمد الدولي، جنوب شرق العاصمة الدوحة، دون أن تحدد موعداً لبدء التدريبات، أو حجم القوات المشاركة وطبيعة التدريبات. وتعد التدريبات المزمعة الأولى من نوعها منذ بدء الأزمة الخليجية، قبل 10 أيام.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/6/14

59. قطر توقع اتفاقية مع الولايات المتحدة لشراء مقاتلات أف-15 بـ12 مليار دولار

أحمد المصري: أعلنت قطر توقيع اتفاقية شراء طائرات مقاتلة من أمريكا من طراز أف 15 بتكلفة مبدئية تبلغ 12 مليار دولار. جاء هذا في بيان رسمي صادر من مديرية التوجه المعنوي بوزارة الدفاع القطري وصل الأناضول نسخة منه.

وقال الدكتور خالد العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع القطري- الذي يزور أمريكا حاليا- في ي بيان رسمي صادر من مديرية التوجه المعنوي بوزارة الدفاع القطري "نعلن عن توقيع اتفاقية شراء طائرات مقاتلة من طراز أف 15 بتكلفة مبدئية تبلغ 12 مليار دولار". وبين أن هذه "الاتفاقية ستساهم في خلف 60 ألف فرصة عمل في 42 ولاية أمريكية". ولم يحدد البيان عدد المقاتلات التي تضمنتها الصفقة.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/6/14

60. الإمارات: "مجلس التعاون" يمنع التآمر والتحريض.. دعم الشقيق للإرهاب يعزله

قال أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي على "تويتر": إذا كان الشقيق يصرخ بضرورة احترام "سيادته واستقلاليته"، المنطق ذاته أن للأشقاء "سيادة واستقلالية" في إجراءاتهم رداً على دعمه للتطرف والإرهاب، ولكن أبعد من هذه الرؤية الضيقة المجلس الذي يجمع الشقيق بأشقائه، تجمع سياسي اقتصادي يحترم الاختلاف والاستقلالية ولكنه قطعاً يمنع التآمر والتحريض، وهنا بيت القصيد، هل توقع الشقيق أن تدخله وتحريضه المتكرر سيمر مرور الكرام؟ ألم يدرك أن دعمه للتطرف والإرهاب سيعزله وسيجعله مطالباً بالمراجعة؟

الخليج، الشارقة، 201/6/15

61. وزير الخارجية المصري: الشروط الموضوعة لقطر ضرورية لحماية أمننا القومي

أكد وزير الخارجية سامح شكري، أن الشروط التي وضعت بالنسبة لقطر هي من وجهة نظر الدول الأربع مصر والسعودية والبحرين والإمارات ضرورية وحتمية حتى يتم حماية أمنها القومي.

وقال شكري إنه يتم التعامل بالجدية اللازمة مع وضع استمر لسنوات طولية وترتبت عليه أضرار للعمل العربي يعاني منها هذا الجيل وربما الجيل الذي يليه حتى نستعيد مرة أخرى استقرار الوطن العربي وإعادة التضامن.

وردا على سؤال حول الأزمة مع قطر وما اذا كان يرى أنها قد تحل في وقت قريب.. شدد وزير الخارجية على أن التنسيق بين الدول الأربع مصر والمملكة السعودية والبحرين والإمارات وثيق وقوى

ومتصل ومستمر وتضطلع به مؤسسات الدولة ووزارة الخارجية ونتواصل بشكل مستمر مع هذه الدول.

وقال وزير الخارجية، إن عنصر الوقت واحد والقطريون اعتقدوا انه بعد 48 ساعة أن هناك إلحاحا أن يتم التعامل مع هذه القضية في اطار زمنى سريع وأتصور أن هذا الأمر حدث نظرا لقوة التحرك وأثره الذى ترتب عليه والإحساس أن تلك الأزمة تختلف عن سابقاتها فيما يتعلق بالعلاقة مع قطر، وبالتالي اصبح هناك هذا القدر من الانزعاج في الساحة والمتابعة على المستوى الشعبي والتصور بأن الأمر سوف يسفر عن نتيجة ملموسة وسريعة وحاسمة وهذا ليس بالضرورة يكون مسار تحرك من قبل الدول.. مشيرا إلى أن الساحة الدولية بهذا الحدث وربما فوجئت به وتتطلع إلى المزيد من التنسيق حتى تصيغ سياستها وردود أفعالها إزائها، وكل ذلك تبلور في القوت الراهن.

الأهرام، القاهرة، 201/6/15

62. تيلرسون: تصنيف جميع الإخوان إرهابيين يعقد الأمور

واشنطن: قال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إن تصنيف جماعة الإخوان المسلمين – كتنظيم بأكمله– على لائحة الإرهاب سيعقد الأمور، موضحا أن الإخوان الذين يبلغ عددهم خمسة ملايين تم تقسيمهم إلى مجموعات عدة، وأن جزءا منهم يحتلون مواقع رسمية في بلدانهم.

وفي شهادته أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأميركي اليوم الأربعاء، قال تيلرسون إن الإخوان المسلمين الذين يبلغ عددهم نحو خمسة ملايين تم تقسيمهم إلى مجموعات داخلية فيما بينهم، وإن عددا من منظماتهم مستمرة بارتكاب العنف والإرهاب وتم تصنيفها على لائحة الإرهاب.

وأوضح وزير الخارجية الأميركي أن عددا من كبار قيادات الإخوان أصبحوا مسؤولين في حكوماتهم، وأورد أمثلة على ذلك بعض النواب وأعضاء الحكومة في البحرين، وكذلك أعضاء في الحكومة التركية.

وأضاف "هؤلاء الأفراد يشجبون الإرهاب، لذا فإن النظر إلى الإخوان كمنظمة واحدة ومتكاملة وتصنيفهم بناء على ذلك سوف يعقد الأمور. بإمكاني القول لكم إننا نراقبهم ونعيد النظر بهذه القضية على الدوام، لأن دولا أخرى تفتح هذا الموضوع معنا".

الرسالة.نت، 201/6/15

63. الأمم المتحدة تعرب عن قلقها من التأثير السلبي لحصار قطر على حقوق الإنسان

نيويورك – قنا: أعرب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد بن رعد الحسين عن قلقه من التأثير المحتمل على حقوق الإنسان لعديد من الأشخاص في أعقاب القرار الذي اتخذته السعودية والإمارات والبحرين ومصر بقطع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع قطر.

وقال زيد بن رعد الحسين في بيان اليوم إن "التدابير التي تم اتخاذها واسعة بشكل مفرط في نطاقها وتنفيذها وتعرقل بشكل خطير حياة الآلاف من النساء والأطفال والرجال فقط لأنهم ينتمون لإحدى جنسيات الدول المعنية في النزاع" مضيفا أن "السعودية والإمارات والبحرين أصدروا توجيهات بمعالجة الاحتياجات الإنسانية للعائلات التي لديها جنسيات مشتركة إلا أن تلك الإجراءات غير فعالة بما فيه الكفاية لمعالجة جميع الحالات".

وأبدى مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان انزعاجه من أن الإمارات والبحرين "تهددان بسجن وتغريم كل من يتعاطف مع دولة قطر أو يعارض إجراءات حكومته" مشيرا إلى أن ذلك يعد "انتهاكا واضحا لحق حرية الرأي والتعبير".

الشرق، الدوحة، 2017/6/14

64. فرنسا تدخل على خط الوساطة في الأزمة القطرية

لندن: مطلق منير أنقرة: سعيد عبد الرازق باريس: أعلنت باريس أمس أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، سيلتقي في باريس بشكل منفصل هذا الشهر، أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، في محاولة للتوسط في الأزمة.

الشرق الأوسط، لندن، 201/6/15

65. مصر والسعودية والإمارات والبحرين تجمد 3.4 مليار دولار مملوكة لأسماء على "قائمة الإرهاب"

(وكالات): كشفت مصادر رفيعة المستوى، عن أن الجهات المعنية بالدول الأربع مصر والسعودية والإمارات والبحرين، فعّلت القرار الصادر منها بإدراج 59 فردًا و12 كيانًا في هذه الدول على قوائم الإرهاب، من خلال تجميد الحسابات السرية والودائع والاستثمارات لتلك الشخصيات والكيانات في جميع البنوك بالدول الأربع، وكافة الأموال السائلة والمنقولة والعقارية والأسهم والسندات بالبورصة والشركات، والتي بلغ إجماليها ما يقرب من 3.4 مليار دولار.

وأشارت المصادر إلى أن أغلب الأسماء المدرجة على "قائمة الإرهاب" ممن يحملون الجنسية المصرية، والبالغ عددهم 26 إرهابيًا، وعلى رأسهم يوسف القرضاوي، وعاصم عبد الماجد، ووجدي

غنيم ومحمد عبد المقصود سبق وتم تجميد أموالهم وفقاً لقرارات لجنة حصر وإدارة أموال جماعة "الإخوان"، وأن حجم ما يمتلكونه داخل مصر لا يتعدى ال600 مليون جنيه.

وأضافت المصادر، أن أغلب الحسابات السرية المملوكة للشخصيات "الإرهابية" التي تم تجميدها وعثر بداخلها على مليارات الدولارات كانت متواجدة في داخل السعودية والإمارات.

الخليج، الشارقة، 201/6/15

66. "ستاندارد آند بورز" تخفض التصنيف الائتماني لبنك قطر الوطني من "A + " إلى "A"

لندن: مطلق منير أنقرة: سعيد عبد الرازق باريس: قالت وكالة "ستاندارد آند بورز" إنها عملت بعد تخفيض التصنيف الائتماني السيادي لقطر "على تخفيض التصنيف الائتماني طويل الأجل لبنك قطر الوطني منA + إلى A، وعلى وضع جميع تصنيفاتنا لبنك قطر الوطني، والبنك التجاري، وبنك الدوحة، ومصرف قطر الإسلامي، تحت المراقبة مع توجه سلبي". وتمثل هذه البنوك نحو 85 %من أصول النظام المصرفي القطري، ومنها 8 %تمثل نحو 6.20 مليار دولار هي عبارة عن مستحقات لبنوك خليجية.

الشرق الأوسط، لندن، 201/6/15

67. هيومن رايتس ووتش: حجب وسائل إعلام مرتبطة بقطر صفعة لحرية التعبير

نيويورك – قنا: أدانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الإجراءات التي اتخذتها ثلاث دول خليجية مؤخرا بحجب وسائل إعلام لها صلات بدولة قطر أو تعتبر متعاطفة معها ووصفتها بأنها "انتهاك وصفعة لحرية التعبير".

وأشارت المنظمة في تقرير على موقعها الإلكتروني اليوم إلى إن كلا من السعودية والإمارات والبحرين فرضت عقوبات جنائية بموجب قوانين قائمة ضد من ينتقدون إجراءات تتخذها ضد قطر أو مواطنيها وضد من يعبرون عن التعاطف معها.

الشرق، الدوحة، 2017/6/14

68. غرفة قطر" تطالب رجال الأعمال باستئجار طائرات وسفن لاستيراد البضائع

الدمام – عمر المحبوب: طالب مسؤول في غرفة التجارة القطرية رجال الأعمال بتشكيل شراكات عاجلة، لاستئجار طائرات خاصة أو سفن لشحن البضائع التي يستوردونها من دول مختلفة.

وأكد المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لـ "الحياة"، أن "الغرفة مستعدة للتنسيق معهم لتحقيق هذه الغاية"، وطالبهن بأن "يبادروا إلى حل أي مشكلة تواجه تدفق السلع الغذائية إلى السوق". وأشار إلى أن اجتماعاً للمسؤولين في الغرفة بحث في العقبات التي تواجه رجال الأعمال والتجار. "وتم منحهم مهلة ثلاثة أيام لتقديم اقتراحاتهم وتحقيق فائض في السلع وليس سد حاجات السوق فحسب".

الحياة، لندن، 201/6/15

69. الخرطوم: "المؤتمر الشعبي" يستنكر حصار قطر

الخرطوم – عواطف محجوب: أبلغ علي الحاج آدم، الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي السوداني، سفير قطر في الخرطوم، راشد بن عبدالرحمن النعيمي، دعم حزبه لدولة قطر، واستنكاره للحصار الواقع على دولة قطر، معلناً رفض حزبه لقائمة الإرهاب في مواجهة شخصيات وكيانات قطرية.

الشرق، الدوحة، 2017/6/14

70. عبد الله النفيسي: يجب حل النزاع الخليجي.. فضُّوها سيرة الضباع حولنا كثيرة

الدوحة: أكد المفكر الكويتي الدكتور عبدالله النفيسي أنه ينبغي الإسراع في إنقاذ مجلس التعاون الخليجي، وحل الأزمة الخليجية قبل أن ينفرط العقد ويصبح المجلس فريسة. وقال النفيسي في تدوينات له عبر حسابه في تويتر: النزاعات كلما طالت استطالت وتعقدت، فينبغي الإسراع في حل هذا النزاع الخليجي وإنقاذ مجلس التعاون قبل أن ينفرط، وإيران بانتظار الفريسة".

وناشد النفيسي الجميع بالحل قائلاً: "فنحن على أبواب العشر الأواخر وفي شهر رمضان وحتى تيلرسون – واخجلاه– بات يذكرنا بذلك، اليقظة اليقظة" يا جماعة فضُّوها سيرة الضباع حولنا كثيرة"

الشرق، الدوحة، 2017/6/15

71. "قطر للبترول" و"شل" توقعان اتفاقا لتطوير منشآت لتزويد السفن بالغاز الطبيعي المسال

دبي (رويترز) – قالت قطر للبترول إنها وقعت اتفاق إطار مع شركة شل يوم الثلاثاء لتطوير منشأت عالمية لتزويد السفن بوقود الغاز الطبيعي المسال.

ونقل بيان من الشركة عن سعد شريدة الكعبي الرئيس التنفيذي لقطر للبترول قوله "نعتبر استخدام الغاز الطبيعي المسال كوقود للسفن فرصة واعدة لمزيد من النمو للغاز الطبيعي المسال كمصدر للطاقة النظيفة".

وكالة رويترز للأنباء، 2017/6/13

72. "إعادة بناء الفكر الديني" لمحمد إقبال: إجابات حاسمة على أسئلة الراهن

إبراهيم العريس

حتى وإن كان المفكر الباكستاني فضل الرحمن لا يعترف إلا في شكل موارب بتأثير محمد إقبال فيه بالنسبة إلى أفكاره الإصلاحية الدينية التي أسهب في شرحها وتحليلها في كتابه "الإسلام وضرورة التغيير" الذي صدر مترجماً إلى العربية في طبعة ثانية قبل شهور قليلة، فإن إقبال يعتبر واحداً من المفكرين المسلمين الذين تصدوا بأكبر مقدار من الجدية والنزوع إلى التفاعل مع العصر بالنسبة إلى تجديد الفكر الديني في الإسلام. إقبال فعل هذا وعبّر عنه في معظم كتاباته بما في ذلك قصائده الشعرية الكثيرة والجميلة ذات المنحى الصوفي، أو في كتبه التي أرّخ فيها للحضور الإسلامي بل حتى العربي في شبه القارة الهندية في العصور الغابرة. لكنه عبّر عنه أكثر وفي شكل علمي – تاريخي، خصوصاً في كتابه الأساسي "إعادة بناء الفكر الديني في الإسلام".

> والواقع أن هذا الكتاب الذي يختصر عنوانه الواضح كلّ خطابه، لم يكن قد وضع، أصلاً، على شكل كتاب بل هو مجموعة من المحاضرات والمداخلات التي ألقاها إقبال في عدد من الجامعات الهندية بين عامي 1928 و1929، في عز تلك المرحلة التي كانت تشهد نوعاً من التحوّل الإيجابي في مسار الإسلام كقوة تحرر على الضد من القوى الاستعمارية البريطانية من ناحية، ومن ناحية أخرى من أجل إيجاد فكرانية توجّه مسلمي الهند، وبقية مسلمي العالم، كما يلح إقبال في سياق محاضراته، نحو تحقيق الذات بالتناحر مع بقية شعوب وأهل الأديان الأخرى في المنطقة.

> تلك المحاضرات التي ألقاها إقبال في عدد من كبريات الجامعات (مدراس، حيدر آباد، ميسور وعليكره...) نشرت للمرة الأولى مجموعة في كتاب في لاهور عام 1930. وهو كتاب ضم يومذاك ست محاضرات أساسية هي على التوالي: "المعرفة والخبرة الدينية"، "الاختيار الفلسفي للخبرة الدينية"، "مفهوم الله ومعنى الصلاة"، "الذات الإنسانية، حريتها وخلودها"، "روح الثقافة الإسلامية" وأخيراً "مبدأ الحركة الاجتهادية في الإسلام" علماً أن إقبال أضاف إلى الطبعة الثانية التي صدرت من الكتاب ذاته عام 1934 عن مطبوعات جامعة أوكسفورد، محاضرة هي على أي حال الأكثر أهمية وجرأة في عنوان "هل الدين ممكن؟". ويقول الدكتور أحمد معوض، صاحب واحد من أشمل كتب سيرة محمد إقبال التي صدرت في العربية، عام 1980 في القاهرة، أن إقبال يبرز في هذه المحاضرات "أشبه بمؤسس للروحية الإسلامية الحديثة" حيث نراه يحاول "بناء الفلسفة الدينية الإسلامية بناء جديداً، آخذاً في الاعتبار المأثور من فلسفة الإسلام إلى جانب ما جرى على المعرفة الإنسانية من تطور في نواحيها المختلفة". ويضيف الدكتور معوض أن إقبال قد "ناقش بذلك، الموضوعات التي طرحها مناقشة واسعة في ضوء الإسلام والفلسفة الحديثة مبتدئاً طرقاً جديدة يمكن

أن يسلكها مفكرو العصر الحديث في الدراسات الإسلامية، مستنداً في هذا إلى ما يقوله إقبال نفسه في مقدمة كتابه من أن "التفكير الفلسفي ليس له حدّ يقف عنده، فكلما تقدمت المعرفة وفتحت مسالك جديدة للفكر، أمكن الوصول إلى آراء أخرى غير التي أثبتّها في هذه المحاضرات، وقد تكون أصحّ منها". نذكر هنا أن هذا الكتاب الذي وصل فيه إقبال إلى حدّ من التعبير عن الرغبة في – بل عن ضرورة – الإصلاح الديني، يقرّبه كثيراً من طروحات الإمام محمد عبده والأمير شكيب أرسلان التحديثية، تُرجم حينذاك إلى عدد كبير من اللغات ومن بينها الفرنسية، ولا يزال يعتبر حتى اليوم من الكتب الأساسية التي تدرس مسألة التجديد الديني في ضوء العقل والعصر، ما جعل لإقبال مكانة أساسية بين مصلحي الشرق.

> مهما يكن من أمر، فلا بد من إعادة التأكيد هنا أن إقبال كان واحداً من الوجوه الطيبة التي عرفها الفكر الإسلامي والتنوير في القرن العشرين. ولكن لئن كان العرب قد عرفوه، على نطاق شعبي، فإنما تم ذلك بفضل أم كلثوم التي غنت من نظمه أغنيتها الشهيرة "حديث الروح"، فجعلته بين ليلة وضحاها كبير الشهرة لدى العرب. وكان في هذا ظلم له بالطبع، فالرجل كان أكبر وأهم من أن يُعرف من طريق أغنية، حتى لو كانت أغنية كلثومية، بل واحدة من أجمل ما غنت كوكب الشرق منذ "رباعيات الخيام".

> كان محمد إقبال كاتباً وشاعراً وفيلسوفاً وحقوقياً ولغوياً ورجل سياسة وتربية في الوقت ذاته. وكان، هو المولود في البنجاب في 1878، يعبّر عن نفسه بالهندية والأوردية والفارسية والعربية، إضافة إلى الإنكليزية والألمانية، وهو حين رحل عن عالمنا عام 1938 في مدينة لاهور، قبل عقد من قيام دولة باكستان الإسلامية التي كان واحداً من الساعين إلى قيامها، كان في عز نشاطه وتحركه كواحد من رجال الفكر والعمل في مجال تحديث الفكر الإسلامي. ولقد مكّنه من هذا ما تلقاه من تربية تقليدية سلفية في سيالكوت مسقط رأسه، وما أضافه إلى ذلك من علم حديث تلقاه في كامبريدج ببريطانيا، وميونيخ بألمانيا.

> في 1897، كان إقبال نال درجة الماجستير في الفلسفة، ليعيّن بعد خمسة أعوام أستاذاً لهذه المادة في جامعة لاهور، غير أن ذلك لم يحدّ من رغبته في مواصلة تعلّمه فاتجه إلى إنكلترا حيث درس الحقوق، ثم التحق بجامعة ميونيخ لينال الدكتوراه في الفلسفة عام 1908 عن أطروحة عنوانها "تطور فلسفة ما وراء الطبيعة في فارس". وهو عاد في العام ذاته إلى الهند حيث عُيّن أستاذاً للأدب الفارسي ليحتفظ بهذا المنصب حتى آخر أيامه، على رغم انتخابه عضواً في الجمعية التشريعية في البنجاب لدورتين، عامي 1924 و1926، ومشاركته في مؤتمر الطاولة المستديرة في لندن عامي 1931 و1932. وفي 1930، كان إقبال قد ترأس "رابطة المسلمين الهنود" التي كانت تدعو إلى

تأسيس دولة إسلامية مستقلة في شمال الهند. وهو في خضم ذلك كله، وضع كثيراً من المؤلفات باللغتين الفارسية والأوردية، كما كتب بعض الأشعار بالعربية. ومن بين أبرز ما كتبه، يمكن أن نذكر: "تجديد الفكر الديني في الإسلام" (وهو مجموعة محاضرات جامعية ألقاها بالإنكليزية في 1928) و"رسالة الخلود" (1932) و"ماذا يجب أن نفعل يا أمم الشرق" (1936) و"رسالة المشرق" و"أسرار الذاتية" و"رموز إنكار الذات" و"مسافر" ومعظمها مجموعات شعرية، علماً أن شعر محمد إقبال، رغم طابعه الصوفي، كان شعر رسالة أي إنه كان يتضمن مواقف سياسية وفكرية ودينية واضحة. غير أن مساهمة إقبال الرئيسية تتمثل – إلى جانب خوضه المعترك السياسي من أجل استقلال مسلمي الهند بدولة لهم، وإلى جانب دعوته مسلمي العالم، وأمم الشرق إلى النهوض – في محاولته الدعوة لتجديد في الفكر الإسلامي انطلاقاً من أن "الشريعة الإسلامية بحد ذاتها غير جامدة وهي قابلة للتطور، وتاريخ الفقه يثبت ذلك". وكان إقبال يؤكد أن "القرآن الكريم يرى الكون في حالة تغير وتبدل دائمين، فلا يمكن أن يقف ضد فكرة التطور. كذلك، فإن أصحاب المذاهب الفقهية لم يقولوا أن ما جاؤوا به هو آخر ما يمكن قوله". ويرى إقبال أن "ما ينادي به الجيل الحاضر من أحرار الفكر في الإسلام في مجال ضرورة تفسير أصول المبادئ التشريعية تفسيراً جديداً في ضوء تجاربهم وتجارب العصر، هو رأي له ما يسوغه كل التسويغ". وكان إقبال يرى أن "الإجماع قد يكون من أهم الأفكار التشريعية في الإسلام، على رغم أن العلم به كان ضئيلاً في تاريخ الإسلام. وها هي العوامل الراهنة تعيد هذا المبدأ إلى مركز الصدارة".

> وفي أي حال كان إقبال واحداً من أوائل المفكرين المسلمين الذين أدركوا باكراً عمق الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والروحية التي يتخبط فيها العالم بعد أن انقسم إلى شرق وغرب، حيث اعتبر أن العالم ليس كذلك (كما كان الرأي سائداً في ذلك الحين) بل هو جنوب وشمال. وكان إقبال يرى أن على المسلمين، أهل الجنوب، أن يواجهوا الخواء الحاصل عبر تلمسهم الدروب التي توصلهم إلى المعرفة كسلاح قوي: معرفة العصر ومعرفة تراثهم. وفي هذا المجال، قد يكون من الملائم اليوم أن نعود إلى قراءة محمد إقبال لندرك أن هذا المفكر الذي رحل قبل نحو ثمانين سنة، يبدو كأنه يتحدث عنا ويرسم الخطوط الموصلة إلى شيء من الخلاص.

الحياة، لندن، 2017/6/15

73. الولايات المتحدة دولة يحكمها المحامون

روجر أوين

قليلة هي الأيام التي تمرّ في الولايات المتحدة، من دون تذكيرنا بدور المحامين المهم في الحياة الوطنية، فالحال أن المحامين كان لهم الدور الأكبر في صياغة دستور البلاد أواخر القرن الثامن عشر، وقد ظلّوا يهيمنون على الحياة السياسية منذ ذلك الحين، إما كسياسيين أو كرؤوس مدبّرة تضطلع بدور في عدد كبير من القضايا المتداوَلة في عناوين الصحف، أغلب الأحيان باسم إحدى المؤسسات التجاريّة النافذة أو المصالح الخاصة المموَّلة تمويلاً كبيراً، على غرار لوبي الأسلحة الذائع الصيت.

ولنأخذ مثلاً المساعي الراهنة لعضو مجلس الشيوخ السيناتور إليزابيت وارن لتوفير مساعدات سمعيّة تجارية ميسرة التكلفة، وعرضها للبيع في المتاجر في متناول الصمّ، بدلاً من اضطرارهم إلى استعمال نماذج تجارية باهظة الثمن يصفها لهم الأطباء وغيرهم من اختصاصيي الرعاية الصحية. وهذه المبادرة حسنة النيّة وصادرة عن الحزبين، ويؤمن كل من يؤيدها بأنها ستسمح بخفض الأسعار، وبتحفيز الابتكار، وبتقديم مساعدة مرحّب بها لنحو ثلاثين مليون شخص فقدوا حاسة السمع.

بَيد أن تدخّلاً حصل، ولم يقتصر على المحامين عن قطاع المساعدات السمعيّة التجارية الشديدة الانتشار، بل شمل أيضاً عناصر من نحو 24 مجموعة ضغط مدافعة عن الأسلحة، أفادوا بأن المبادرة المذكورة ستنعكس سلباً على الصيادين الذين يستعملون آلات تحسين السمع الأكثر انتشاراً لسماع طريدتهم بشكل أفضل، ما ينعكس على حقوقهم الدستورية المدرَجة في التعديل الثاني، مع أنّ هذه الأجهزة تحديداً استُثنيَت من مضمون القانون الذي صاغته وارن.

صحيح أن سلوكاً كهذا ينبع جزئياً من انعدام ثقة يكاد يصل إلى حد الهوس بالسيناتور وارن بحد ذاتها، ومن تأثيرها المتزايد، كأول امرأة في منصب سيناتور من ماساشوستس، تحتل مقعداً في عدد من أهم لجان الكونغرس، على غرار لجنة الصحة والتربية والعمل ورواتب التقاعد. وصحيح أيضاً أن السلوك المذكور يعتمد أيضاً على تبريرات أخرى، كالقول إن المبادرة برمتها ليست إلا تدبيراً حكومياً كبيراً هدفه استحداث المزيد من التشريعات التي تفيد مصلحة الشركات عبر زيادة مكاسبها، في حين يتأذّى المستهلكون، ليس فقط لأنّ خياراتهم تصبح أكثر محدوديةً، بل أيضاً لأنّ ذلك سيشجّعهم على خوض أخطار التشخيص الذاتي في الصيدليّات المحلّية، بدلاً من الاستفادة من نصائح اختصاصيي الرعاية الصحية، الذين نالوا أفضل تدريب ممكن.

بالنظر إلى أن إليزابيت وارن ذاتها محامية تدرّبت في جامعة هارفارد، يزيد ذلك من خطورتها بنظر منافسيها، كونهم يرون في المسألة أيضاً منطقاً سياسياً قوياً، بعد وضعهم الوقائع الدستورية جانباً. وعلى رغم أن لممارستهم تأثيراً هائلاً في عدد كبير من الولايات خارج ولاية نيو إنغلند الليبرالية، يقرّون بأنّ تأثيرهم هذا مهدّد، ليس فقط من التأثير الذي تمارسه وارن في واشنطن، بل أيضاً من قدرتها على تطوير تحالفات مع الحزب الآخر في الولاية، تجمعها بجمهوريين يشاركونها طريقة تفكيرها.

بنظر المشككين أمثالي، قد يبدو ذلك مثالاً رائعاً عن المحامين الذي يلجأون إلى جميع التبريرات الممكنة لزيادة قيمة نصائحهم، وبالتالي الرسوم التي يتقاضونها، وبالتالي، وكلّما كثرت السوابق، زاد الانجذاب إلى النصوص القانونية. ومع ذلك، تظهر أخطار أيضاً بسبب وجود شعرة معاوية بين المجالين القانوني والسياسي، ويمكن كسرها بسهولة، رهناً بمدى تسييس أي من القضايا التي تلقى شعبيةً، على غرار الصحة العامة، فتصبح هذه القضايا خاضعة للمطالب وللتصويت الشعبي.

وتماماً كما حصل بالنسبة إلى دعوات سحب الثقة من الرئيس دونالد ترامب، أصدر محامون أمثال البروفيسور آلن ديشوفيتز من جامعة هارفارد تبريراً مفاده أنه على رغم مشروعية تصرّفات ترامب عندما أقال مدير مكتب التحقيقات الفدرالي جيمس كومي، أخطأ عندما أعلن عما فعله بهذا الأخير، وكانت كلماته بمثابة "إثم سياسي" ذي تداعيات خطيرة.

ومع ذلك، ووفقاً لبحث صدر أخيراً عن نيك روبنسون، المحاضر الزائر في كلّية ييل للحقوق، وشريك البحث المنتسب إلى مركز مهنة الحقوق في كلية هارفارد للحقوق، تبدو التغييرات في المرصاد، مع التراجع المسجل أخيراً في عدد محامي الكونغرس من نحو 80 في المئة من الأعضاء في منتصف القرن التاسع عشر، إلى أقل من خمسين في المئة منهم اليوم، ولم يكتف بتعليل ذلك ببروز السياسة كمهنة، بل أيضاً بالتغييرات الأكثر شموليّة التي طالت مهنة المحاماة عموماً. فهناك أولاً منافذ أخرى إلى المناصب السياسية في متناول ما أسماه "الطبقة السياسية المحترفة"، قائلاً إنها تشمل مناصب مساعدين في الحملات، وأعضاء في مجموعات ضغط، وأعضاء في مراكز البحوث، وموظفي القطاع العام. وثانياً، تغيّرت المهنة بحد ذاتها، وقال إنّه في القرن التاسع عشر، كثرت الروايات عن قدوم أفراد من الشعب إلى قاعات المحاكم، للاستماع إلى المهارات الخطابية التي تمتّع بها أبرز المحامين، وللترفيه عن أنفسهم بقضايا اليوم. ومع حلول نهاية القرن، انتقل عدد كبير من محامي النخبة من قاعات المحاكم إلى مجالس إدارة الشركات.

إلى ذلك، ما عاد أبرز المحامين يحتاجون إلى متابعات شعبية حاشدة لاستقدام الأعمال، في حين أن المبادرات المالية في قانون الشركات قد تجعل عدداً أكبر من المحامين يعملون في مكاتب

محاماة خاصة. وأخيراً، لفت إلى وجود تبريرات تفيد بأن مَنح طابع تجاري لممارسة الحقوق ربما أدى إلى خسارة الحس الجماعي والروح الشعبية لمهنة المحاماة.

في الختام، تجدر الإشارة إلى مسألة غريبة من نوعها: ففي حين أن جميع الرؤساء الذين حكموا الولايات المتحدة أخيراً كانوا محامين، يتفرد الرئيس ترامب عنهم، ليس فقط بعدم تمتعه بكفاءة قانونية، لكن أيضاً بحاجته إلى محامٍ ينصحه في شأن حقوقه القانونية مع تزايد المطالبات بحجب الثقة عنه.

* أكاديمي بريطاني – جامعة هارفارد

الحياة، لندن، 2017/6/15

74. صفقة القرن

محمد إبراهيم المدهون

قبل أكثر من عام وتحديدا في 21 /2/ 2016؛ عُقد في العقبة الأردنية –وفق تسريب لصحيفة هآرتس– لقاءٌ رباعي (بين بنيامين نتنياهو وجون كيري وعبد الفتاح السيسي وعبد الله الثاني)، ناقش أفكاراً جديدة للحل على أساس من يهودية الدولة وتبادل الأراضي، لكن الجميع أنكروا هذا الاجتماع عدا نتنياهو!!

بعد عام وفي 2017/2/12؛ أعلن عضو حزب الليكود أيوب قرا أنه أثار مع نتنياهو مقترح دولة فلسطينية في سيناء وفق "خطة السيسي"، لتعبيد طريق السلام الشامل مع "الائتلاف السني" حسب وصفه، وأن نتنياهو سيعرض المقترح على الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

المتحدث باسم الرئاسة المصرية نفى ذلك مطلقاً، وأكد هذا النفيَ السيسي نفسُه بقوله "لا أحد يملك أن يفعل ذلك"، كما صرح –خلال لقائه مع ترمب– بأن "السلام بين إسرائيل وفلسطين سيكون صفقة القرن".

طرح متعدد ومتجدد

ومصطلح "صفقة القرن" تردد سابقاً عام 2006 عبر ما عُرف بـ"عرض أولمرت" أو "تفاهمات أولمرت وعباس"، وما تسرب حينها من أنها "اتفاقيات رفّ" تنتظر الانتخابات الإسرائيلية ونتائجها آنذاك.

في ظل سقوط حل الدولتين؛ يوجد عود على بدء إلى ما قبل أوسلو في أجواء استنساخ أو استحضار لروايات السيناريو المأمول إسرائيلياً عبر مشاريع التوطين منذ خمسينيات القرن الماضي.

ومن هذه المشاريع مشروع توطين (60) ألف فلسطيني في سيناء أيام عهد جمال عبد الناصر الذي نجحت غزتفي إفشاله، ومشروع آلون للتوطين في سيناء تحت مبرر "عجز السلطة المصرية عن فرض سيطرتها الأمنية على سيناء".

وهناك خطة يوشع بن آريه 2003 بتمديد حدود غزة حتى العريش، ومشروع غيورا آيلاند 2004 الذي دعا مصر للتنازل عن (600) كم2 من سيناء لصالح التوطين، مقابل حصولها على (200) كم2 من صحراء النقب ومزايا اقتصادية.

تنطلق "صفقة القرن" في مرحلتها الأولى من رعاية أميركية لا لبس فيها تعيد الثقة إلى مسيرة التسوية وتحقق وجود الضامن المفقود. مع التزام كامل بمبدأ حل الدولتين وإقرار لـ"إسرائيل" بحدود جدارها كخطوة أولى، وأن تعاد قراءة الحدود ومشروع تبادل الأراضي وفق خريطة باراك (9.1 %) أو أولمرت (5.6 %)، أو خريطة جديدة قد تصل إلى (12%).

ويقابل ذلك التزام إسرائيلي بوقف الاستيطان خارج "الكتل الاستيطانية"، والالتزام الدولي والعربي برعاية الاقتصاد الفلسطيني مع إعادة النظر في اتفاق باريس الاقتصادي، وأن تستمر السلطة في منع العنف والتحريض، ويستمر التنسيق الأمني بإشراف طرف ثالث (أميركا)، والسماح للجيش الإسرائيلي بالعمل في الضفة الغربية.

كما ستسعى السلطة إلى توحيد الصف الفلسطيني، واستمرار عملية إعمار غزة وإقامة ميناء (ربما يكون عائما) مع ضمانات أمنية، ويتم العمل على نزع سلاح غزة وتدمير الأنفاق (كسر شوكة غزة). وفي حال تحقيق السلطة هذه الشروط يمكن السماح لها بالإعلان عن دولة في حدود مؤقتة، مع بسط السيطرة على مناطق جديدة في الضفة. وتدرس "إسرائيل" السماح بمشروعات حيوية في الضفة مثل مطار، ليمهد ذلك لمفاوضات مباشرة سقفها الزمني عشر سنوات وصولاً إلى السلام النهائي.

وخلال هذه الفترة الزمنية (المرحلة الأولى) تعلن دول الإقليم أنها جزء من هذا المشروع، وتبدأ تدشين تعاون شرق أوسطي في شتى المجالات الحيوية، وعلى رأسها الأمن ضمن إطار موحد.

هذه خطوات ضرورية تراها أميركا ممهدة لـ"صفقة القرن" بإحياء "عملية السلام" على قاعدة أن "عباس أفضل الخيارات"، ومن هنا كانت إعادة فتح الأبواب أمام محمود عباس، والدعوة للقاء سريع يجمعه مع نتنياهو.

ومن ثم فتح حوار أميركي مع مصر لصياغة رؤية مشتركة حول غزة، قد يقود إلى جهود مصرية مجدداً "لإنهاء الانقسام" الفلسطيني، على قاعدة التمهيد لمشروع "غزة الموسعة خالية من حماس" و"تبادل الأراضي"، والذي يعتبر الخطوة الثانية الرئيسة في الصفقة.

مشروع الأراضي المتبادلة

المرحلة الثانية لـ"صفقة القرن" ذاهبة في اتجاه مشروعيْ يوشع وآيلاند بغض النظر عن مساحات أراضي التبادل، حيث يتنازل الفلسطينيون عن مساحة متفق عليها من الضفة (الكتل الاستيطانية) وجزء من الغور، ومقابلها نظيرتها من أراضي سيناء بموازاة حدود غزة وسيناء، وستحصل مصر من "إسرائيل" على مساحة مكافئة من وادي فيران جنوب صحراء النقب.

وقد تدخل السعودية على خط تقديم أرض لتمثل شريكاً، خاصة أن البعض يرى أن جزيرتيْ تيران وصنافير كانتا عربوناً للسعودية في سياق مشروع تبادل الأراضي الضخم.

"إسرائيل" عينها على أرض "يهودا والسامرة" حيث تحتفظ بـ"المدن الاستيطانية" التي وصفها باراك بـ"المساحة الحيوية" –وكثير منها "أراض دينية" وفق الفقه اليهودي– وتتجاوز ما حققته في الجدار العازل، وهذا يسمح بتقليص عدد المستوطنين الواجب إجلاؤهم إلى بضعة آلاف.

"إسرائيل" تعتمد هذه الصفقة وتسعى لتسويقها لدى الفلسطينيين باعتبارها حلاً لأزمة غزة التي تكتظ، ولا فرصة لإقامة ميناء حقيقي فيها، ولكن بالتوسع على الساحل يمكن ذلك مع فرصة وجود حقول غاز، ومطار دولي، وبناء مدينة جديدة لمليون شخص.

كما يمكن بذلك حل مشكلة اللاجئين في لبنان وبعض اللاجئين في سوريا والأردن، هذا عدا عن النمو الاقتصادي غير المسبوق باعتبار غزة الموسعة مركزاً تجارياً دولياً.

ولكن لا تتم الإشارة إلى التنازل الكبير في الضفة التي تمثل عمق المشروع الوطني الفلسطيني، بينما تظل القدس خارج النص. وحتى يسيل اللعاب الفلسطيني تبدأ خطوات تمهيدية بإطلاق سراح عدد من الأسرى، وتجميد الاستيطان، وإطلاق التفاوض المباشر وصولاً إلى عقد مؤتمر سلام الصيف القادم.

وتروج "إسرائيل" رواية "صفقة القرن" لمصر باعتبار أن التنازل عن الأراضي في سيناء سيكون للفلسطينيين وليس لـ"إسرائيل"، وأنه أرض مقابل أرض تسمح لمصر بتواصل جغرافي مع الأردن عبر نفق طوله 10 كلم، يربط البلدين بالخليج ويخضع للسيادة المصرية.

كما أن حركة اقتصادية ضخمة من النفق ستنشأ عبر شبكة حديد وطريق سريع وأنبوب نفط يمتد نحو ميناء غزة الكبرى، مما يحقق عائدا ماليا جمركيا ضخما لمصر، مع إغراء إسرائيلي لمصر بتشجيع المنظومة الدولية على ضخ استثمارات هائلة فيها ومنها تنقية المياه، وستوافق "إسرائيل" على إجراء تغييرات محددة في الملحق العسكري من اتفاقية كامب ديفد.

ومن هنا تكون الرواية المقدمة للشعب المصري هي تنازل عن (1%) من أرض سيناء مع بسط سيادة على (99 %) منها، وسماح لمصر بالحصول على القدرات النووية لأغراض سلمية ولإنتاج

الكهرباء، وبذا –وفق الرواية الإسرائيلية– تستعيد مصر مكانتها الدولية، ويكون الطريق ممهداً للسيسي لنيل جائزة نوبل للسلام.

تنفي مصر أي مقترحات توطين وتقول إنها لا تتجاوب معها ولن تخضع للضغوط، ولكن التركيز "الإسرائيلي" المتزايد على حاجة مصر للدعم المالي والإسناد السياسي، وكذا علاقتها الحميمة مع "إسرائيل" في هذه المرحلة، يستدعيان رهان "إسرائيل" على جاهزية مصرية للتعاطي مع "صفقة القرن" وأن تكون عرابها.

مصر عينها على الإدارة الأميركية الجديدة التي تتفق معها في عدم ترك غزة لحركة حماس، ومن هنا فإنها تنسجم مع إجراءات عباس ومرادها تأليب شعبي ضد حماس، ولكنها ترى أنها تحمل مخاطر فصل القطاع عن الضفة، مع إقرار كافة الأطراف –ومنها "إسرائيل"– بأن حماس راسخة وتملك مقومات دولة.

الأردن جزء من المشروع باعتباره حلا إقليميا دون أن يتكلف ثمناً مع عوائد ملموسة عبر النفق ومنظومة التواصل مع ميناء غزة الموسعة، وصولاً إلى أوروبا ليربط بين العراق والخليج والبحر المتوسط مع ميزات اقتصادية وإستراتيجية وازنة، وهناك عين أردنية أخرى على تخفيف العبء الديمغرافي الفلسطيني وخاصة الغزي لصالح دولة غزة الموسعة.

بين الوعود والعراقيل

ليس خافياً مستوى الدعم الأميركي الترمبي للأطماع الإسرائيلية بوعد قاطع بنقل السفارة للقدس، مع تقريب يفوق التوقع لليمين الصهيوني المتطرف في المناصب العليا، وليس أدل على ذلك من دعوة مجالس المستوطنات اليهودية لحضور حفل تنصيب ترمب.

وفي المقابل يحمّل ترمب السلطة مسؤولية نشر الكراهية، ولذلك كانت رسالته الواضحة –لدى استضافته عباس– بوقف التحريض على الكراهية، ووقف مخصصات الشهداء والأسرى.

بل إن أميركا تاريخياً –منذ اغتصاب فلسطين 1948– دعت إلى التوطين، واليوم يقف ترمب متحمساً لـ"صفقة القرن". هذا فضلاً عن مجاراة هذه الصفقة للاتجاهات الجديدة في العالم، والقائمة على حلول متعددة الأطراف على أساس ربحي واقتصادي.

فالعالم سيدفع مليار دولار سنوياً للفلسطينيين، وهذه مبالغ تذهب لاستثمار غزة الكبرى لتحقق أرباحا تغني عن استمرار الإنفاق، مع فائدة حقيقية لأوروبا تتمثل في خفض الأسعار، والاقتراب جداً من السوق الشرق أوسطي والخليجي الأكبر استهلاكاً.

الطريق إلى عقد "صفقة القرن" ليس سهلاً، والموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي الرافض للتوطين سالفاً يرفضه أيضاً اليوم ضمن صفقة تبادل الأراضي، ويبدو أن سيناريوهات التنفيذ لا تقل خطورة

عن المشروع ذاته، لصعوبة استجابة الشعب الفلسطيني الذي قاوم سابقا التوطين ومؤكد أنه سيقف ضده اليوم وغداً.

وربما يذهب هذا بأرباب المشروع نحو التهجير القسري عبر عدوان مدمِّر على غزة، وبالتأكيد مثل هذا السيناريو يحتاج بيئة تتمثل في إدارة دولية وغطاء أميركي غير مسبوق، يمنحان ضوءاً أخضر للقيادة اليمينية الصهيونية مع صمت عربي.

والبعض يرى أن الضغط المتزايد الذي يستهدف غزة اقتصادياً اليوم –عبر قرارات من قبيل خصم الرواتب، والتقاعد المبكر، وقطع مخصصات الشهداء والأسرى، ووقف التزويد بالكهرباء– يأتي في ذات السياق الممهد لـ"صفقة القرن".

وهذا السيناريو يشكل كذلك تهديدا لـ"إسرائيل" عبر مغامرة غير حاسمة النتائج، فقد يُشطب مسار التسوية إلى الأبد، وتنال المقاومة الشرعية الحاسمة، ويُفشل صمود الشعب الفلسطيني السيناريو، وربما لا تسمح البيئة في العالم المصاحبة للجرائم بالاستمرار، ولا تمنح غطاء لمن يرغب التعاون مع الاحتلال في إنفاذ العدوان.

هذا فضلاً عن مزيد من كشف وجه الاحتلال المجرم مما سيسبب مزيد عزلة وفشل الخيار الثاني الأكثر هدوءا، والذي يتمثل في قبول الأنظمة العربية بصفقة التصفية لانشغالها بأزماتها، فضلاً عن بحثها عن استقرار بلدانها ولو على حساب فلسطين، حيث يُزيّن لها أن بوابة هذا الاستقرار هي تقوية العلاقة مع الكيان والإذعان للمصارع ترمب.

لكن الشعب الفلسطيني يمتلك وعياً خاصاً وقد يُفشل هذا السيناريو، والأنظمة تخشى ردة فعل الشعوب رغم سوء الحال الذي وصلت إليه، خاصة أن الجميع يتذكر أن كافة مشاريع التوطين كان فيها حرقٌ لشعبية الأنظمة.

أفق تطبيق "صفقة القرن" ليس ممهداً ولا مؤشرات على موافقة السلطة عليه، بل إنها حتماً ستكون ضده لو ذهب في اتجاه سيناريو كيان منفصل في غزة، مع عدم وجود مؤشر لإمكانية تطبيق سيناريو سلمي لـ"صفقة القرن".

الليالي حبلى والموقف ساخن، والأيام تأتي كل يوم بجديد، والتمهيد لعقد "صفقة القرن" بدأت خطواته الأولى على الأرض خلال زيارة ترمب للمنطقة، وحلقات الحصار حول غزة تشتد، وإرهاصات مرحلة قادمة قاسية تأخذ خطواتها الأولى لتوقيع احتفالي يوهم بأجواء جديدة في المنطقة، عنوانها الأكيد: "إسرائيلُ" تقود محوراً عربياً برعاية أميركية لعقد "صفقة القرن".

الجزيرة.نت، 2017/6/14

75. حان الوقت لتغيير "المعادلة القائمة" في غزة

النائبة كسانيا سبتلوفا

بعد عشر سنوات بالضبط من تنفيذ «حماس» انقلابا عسكريا في غزة وخلقها دولة حماستان محاذية لاسرائيل، لم يكن وضع الحركة اكثر تعقيدا مما هو الآن. يشهد على هذا رجال «حماس» ومحافل أخرى، عرب، ودوليون ايضا ممن يتابعون ما يجري في قطاع غزة. فقد ذكر رئيس الولايات المتحدة، دونالد ترامب، «حماس» في صف واحد مع «داعش» و»حزب الله»؛ وتطالب السعودية ومصر قطر بوقف تمويل «الاخوان المسلمين» وحركة حماس الفلسطينية؛ وهجر ابو مازن، الذي سار مرتين في الماضي الى حكومة وحدة مع «حماس»، أغلب الظن مساعي المصالحة؛ ويفتح المصريون معبر رفح مرة في الشهر ليوم – يومين في افضل الاحوال، ولكنهم يقيدون جدا حركة الاشخاص بين غزة ومصر؛ وحتى الأنروا، وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين، انتقدت بشدة رجال «حماس» الذين مرة اخرى حفروا نفقين تحت مدرستين تعودان للوكالة في القطاع.

اجتازت البطالة منذ زمن بعيد معدل الـ 40 في المئة، ويعاني السكان من نقص في المياه والكهرباء، واعمار غزة يجري بكسل كون معظم الدول المانحة ترفض الايفاء بالتعهدات التي قطعتها على نفسها. ورغم كل هذه الظروف، يمكن لـ «حماس» ان تواصل العمل بذات الشكل لعقد آخر على الاقل، وتواصل الاستعداد للجولة العسكرية التالية التي يبدو انها تقترب بخطوات واسعة، وتتحكم بنحو مليوني نسمة في القطاع، وذلك لانه منذ أزمة مرمرة في 2010، دخلت الى القطاع عشرات الاف الشاحنات المحملة بالاسمنت، المنتجات الغذائية، وكل شيء آخر تحتاجه غزة كي تعيش. في 2010 دخلت الى القطاع 38 الف شاحنة، في 2016 دخلت 178 الف شاحنة. وحسب مسؤولين في الجيش الاسرائيلي، فرغم الصراع لمنع عبور البضائع متعددة الاستخدام، فكل شيء يدخل غزة يفيد «حماس». ومن أصل عشرة اكياس اسمنت معدة لاعمال مباني المدنيين، فان كمية معينة تذهب الى بناء الانفاق. ومن ارسالية دقيق أو بندورة تؤخذ ضريبة ترفع سعر البضاعة على سكان القطاع وتوفر بضعة شواقل اخرى لجيب «حماس». هكذا تواصل الحركة فرض الخوف على السكان، تدريب رجالها، وانتاج حتى نحو 90 في المئة من السلاح الذي عند حلول الوقت سيستخدم ضد المدنيين والجنود الاسرائيليين. هكذا بشكل محمل بالمفارقة، بعد 11 سنة من فرض الحصار على غزة اصبحت اسرائيل خط الحياة الوحيد لـ «حماس». والان بالذات، حين أعلنت الدول العربية المقاطعة على قطر الداعمة لـ «حماس»، يتبين هذا العبث بشدة اكبر. طالما كانت «حماس» تسيطر في غزة، فان جنوبنا يعيش تهديدا دائما، بينما كل محاولة من الادارة الاميركية للتقدم بالمفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين مآلها الفشل. فلا يمكن «ابادة» «حماس» ولكن اذا تسنى

لدولة اسرائيل ان تستخدم الوضع المميز الذي علقت فيه «حماس» الآن، فسيكون ممكنا انهاء حكم «حماس» في القطاع وسيطرتها على المعابر التي تربط بين اسرائيل ومصر وبين القطاع. والان بالذات، بالتنسيق مع الولايات المتحدة ومع دول المنطقة سيكون ممكنا تشديد الضغط الاقتصادي على «حماس»، ومقابل تحرير البضائع وتيار الكهرباء، يزاح الإسلاميون عن المعابر، وهكذا يقطعون عن مصدر الدخل الذي يبقيهم على قيد الحياة. هذه الخطوة يمكنها ان تنخرط جيدا في الرؤيا السياسية الجديدة للادارة الاميركية، التي تنكب على اقامة حلف اقليمي ضد ايران والاسلام المتطرف.

من الواضح أن اعادة القطاع الى السلطة الفلسطينية تنطوي على عودة الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل وفق صيغة الدولتين للشعبين، بالتوازي مع مفاوضات ثنائية مع الدول العربية وترتيب العلاقات بينها وبين اسرائيل. ولكن قبل كل هذا يجب حل المعادلة في غزة. ومن جهة اخرى من الصعب أن نرى المفاوضات تستمر بينما تضج المدافع في غزة. والرأي العام في الطرفين لن يحتمل ذلك. دولة اسرائيل ملزمة بان تضرب الحديد وهو حامٍ وان تغير من الاساس المعادلة الغزية القائمة.

«معاريف»، 2017/6/14

الأيام، رام الله، 2017/6/15

76. نحن أمة هي والعدم سواء

وائل قنديل

إذن، فقد مرّر البرلمان في مصر اتفاقية العار، يا سيد حمدين صباحي، فماذا أنت فاعل في صيحة النضال الزاعقة التي أطلقتها قبل يومين "سوف ندعو للتظاهر في التحرير، لو مرّروا اتفاقية العار"؟ السؤال الآن: هل سينفذ حمدين صباحي وقوى المعارضة الوعد الذي قطعوه على أنفسهم، بالاحتشاد في ميدان التحرير؟ أم أنهم ارتضوا بأن يكونوا "هم والعدم سواء"، كما حسم رئيس برلمان شبه دولة عبد الفتاح السيسي الأمر مبكراً: كل الأحكام القضائية الصادرة ضد رغبة النظام في بيع جزيرتي تيران وصنافير هي والعدم سواء. يؤسفني أن أقول لك إنكم لو كنتم جادين، حقاً، في التصدّي لخيانات هذا النظام، لكنتم قد أعلنتم التظاهر واحتشدتم لمنع وقوع الكارثة، فالموقف المحترم كان يقتضي ألا تنتظر حتى يمرّر البرلمان الاتفاقية، وتتحوّل الخيانة أمراً واقعاً، يباهي به رئيس البرلمان، وهو يصرخ بكل خيلاء وثقة "هي والعدم سواء"، وهو يتقمص دور مرتضى منصور، ويهدّد كل من يعترض على سعودة الجزيرتين بفتح ملفاته، ويتهمه بالخيانة. هي تلك اللحظة التي يسطو فيها النظام على أدوار ومهام "المواطنين والمواطنات الشرفاء" الذين شحنهم، قبل أكثر من عام،

لمحاصرة نقابة الصحافيين بالأعلام السعودية، والتعدّي على أعضائها بفاحش الشتائم وسفيه التحرشات باليد. لم تعد ثمة حاجة بالنظام للاستعانة بالمواطنين الشرفاء، بعد أن قرّر هو، من أول رئيسه مروراً ببرلمانه وجنرالاته، أن يتحوّل إلى "مواطن شريف" في خدمة السعودية وإسرائيل، ويلعب الدور على أحسن ما يكون، في الداخل والخارج. خارجياً، وفي الحصار الخليجي الثلاثي على قطر، تحولت مصر "الكبيرة" إلى نموذج لتلك المواطنة الشريفة، والتي طالعت صورها عندما حاصرت سلطة عبد الفتاح السيسي مقر نقابة الصحافيين، لإسكات هتافها بمصرية جزيرتي تيران وصنافير، فجاءوا بها ترقص وتشتم وتسب وتهتف، بالأجر، ضد من يرفضون الإذعان للرغبة السعودية. فات رئيس ما يسمى "البرلمان" أن يفتح القوس على آخره، ويعلن أنها ليست أحكام القضاء فقط هي والعدم سواء، بل إننا بصدد أمةٍ كاملةٍ هي والعدم سواء، فمظاهر العدم ترتسم على كل شبر منها، وعلامات العبث تتبدّى في تصرفات (وأقوال) من يتحكمون فيها، والذين هم بدورهم يقومون بالدور ذاته الذي يلعبه "المواطنون الشرفاء" خدمة لإسرائيل، واستجابةً لتعاليم المرجع الأعلى دونالد ترامب. وهل هناك عدم وعبث أكثر من أن يسير العرب على خطى بنيامين نتنياهو؟ حسناً، لا تغضب، إليك صيغة أخرى: هل هناك عدمية أوضح من أن تتطابق الأقوال والأفعال الصادرة من محاصري قطر، مع أقوال الكيان الصهيوني وأفعاله، تطابقاً تاماً، يشبه حالة وقوع الحافر على الحافر، كما كانت العرب قديماً تصف التماثل بين الأشياء؟ أرادت إسرائيل حركة حماس إرهابية، فقرّر عرب الحصار على قطر، وعلى غزة، أن "حماس" ومن يدعمها أو يتعاطف معها على لائحة الإرهاب. قرّر عرب الحصار اعتبار قناة الجزيرة عدواً وخطراً داهماً، فوقع حافر نتنياهو فوق حافرهم، وأعلن اعتزامه إغلاق مكتب القناة في القدس المحتلة. وهل غير العدم والهشاشة والتفاهة شيء أبلغ من أن تصاب عواصم عربية بالذعر من استقبال بث قناة رياضية، هي الأكثر رواجاً، وتقرّر حظر مشاهدتها خوفاً على الأمن القومي؟ أي دولٍ، وأي أنظمةٍ هذه التي تخشى السقوط والانهيار بفعل قناةٍ تلفزيونيةٍ، سياسية أو رياضية، أو بتأثير مواقع صحافية إلكترونية، كما يفعل عرب الحصار الآن؟. ماذا يمكن أن يقول هؤلاء لشعوبهم، عن عار إعلان "حرب الحليب" ضد الشعب القطري، تلك الحرب الفاشلة التي أسقطت كل ما سطّره كتاب التاريخ العربي عن الرجولة والنخوة والشهامة والعدل والإنصاف؟ ماذا سيقول التاريخ، لاحقاً، عن تلك الفترة؟ ربما سيكتب في التاريخ القادم أنه عندما يكون رئيس أكبر دولة في العالم قاطع طريق، لا تستغرب ممارسات قطاع الطرق الصغار من تابعيه بإسفاف وترخص. سيكتب عن أمةٍ قرّرت أن تكون هي والعدم سواء، تحت قيادة نتنياهو بكل فخر وسرور.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/14

77. هذه أزمة أكبر من الخليج

د. بشير موسى نافع

خيم على منظومة دول الخليج العربية، منذ مساء الثالث والعشرين من مايو/ أيار، مناخ من التأزم ثقيل الظلال. في ظاهر الأمر، اندلعت الأزمة الخليجية بسبب نشر تصريحات لأمير قطر، الشيخ تميم بن حمد، تبين سريعاً أنها، ومهما كانت دلالاتها، مختلقة من أساسها، وأن موقع وكالة الأنباء القطرية الذي حملها تعرض للقرصنة. وإن كانت قرصنة موقع وكالة أنباء رسمية في أي دولة مشكلة بحد ذاتها، فقد كانت المشكلة الأكبر في الطريقة التي تعاملت بها دولتان عربيتان خليجيتان، ودولتان فقط، مع التصريحات المختلقة. بخلاف كل دول العالم أجمع، بدأت كل وسائل الإعلام الرسمية، وغير الرسمية، في الإمارات والسعودية، وخلال دقائق من قرصنة موقع الوكالة القطرية، ترويج التصريحات المدعاة، ومن ثم استخدامها ذريعة لهجوم غير مسبوق على قطر وأميرها. بالنظر إلى التطور الهائل للأزمة، يمكن الاستدلال بدرجة عالية من اليقين أن المسالة لا تتعلق بالتصريحات، ولا بمضمونها، وأن من تعهدوا الحملة كانوا ينتظرون قرصنة موقع الوكالة القطرية لإعلان الحرب.

هذه مسألة أكبر بكثير من الخلاف حول التصريحات ومصداقيتها. الذي أمر وسائل الإعلام بالامتناع عن نشر النفي القطري لحقيقة التصريحات المنسوبة للشيخ تميم، كان يعلم أن المسألة لا تتصل بما قيل أو لم يقل. كما أن طبيعة الحملة، استمرارها بلا هوادة، انتظامها، وتصعيدها طوال الفترة بين 23 مايو/ أيار و5 يونيو/ حزيران، عندما أعلنت السعودية والإمارات، ومن ثم البحرين ومصر، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، يشير إلى أن المسالة تتجاوز، أو على الأصح، تسبق، التصريحات. لم يقتصر الأمر على قطع العلاقات، بل وصل حداً لم يسجل في تاريخ العلاقات الخليجية . الخليجية، التي تعرضت لعديد من الأزمات منذ ستينيات القرن الماضي. عرفت العلاقات الخليجية وقوع حرب بين السعودية وأبو ظبي، اشتباكاً حدودياً بين السعودية وقطر، توتراً سعودياً . كويتياً على حقل نفط مشترك، نزاعاً قطرياً . بحرينياً على الحدود البحرية بين البلدين، اتهامات بمحاولة انقلاب إماراتية في عمان، وخلافات سياسية من جميع المستويات، قبل تأسيس مجلس التعاون الخليجي وبعده. بيد أن هذه هي المرة الأولى التي تتفاقم فيها أزمة ما إلى قطيعة دبلوماسية، طرد مواطنين، حصار بري وجوي، اتهامات بتهديد الأمن الوطني، ومساندة الإرهاب. لست خبيراً في القانون الدولي، ولكني لا أعرف خلافاً في التاريخ الحديث للعلاقات الدولية، تضمن قيام مجموعة

من الدول، والدول الشقيقة، بفرض حصار سياسي واقتصادي بهذه الحدة على دولة أخرى، في زمن السلم.

ولم يكن غريباً، في ظل حدة الأزمة ومفاجأتها للعالم، أن يعلن وزير الخارجية الألماني تخوفه من احتمالات اندلاع الحرب، وأن يحذر رئيس الحكومة التركية من تحول الأزمة إلى أزمة دولية. يعتبر الخليج واحداً من أكثر المناطق حساسية في العالم، وكما أن استقرار المنطقة محل اهتمام القوى الإقليمية والدولية، فكذلك سيكون فقدانه للاستقرار. فلماذا إذن تنفجر الأزمة بهذه الحدة، ولماذا، في وقت يتطلب وحدة خليجية لمواجهة تحديات الحرب في اليمن والتعامل مع التهديدات الإيرانية، تختار السعودية المخاطرة بالعلاقات الخليجية . الخليجية؟

تقول الفرضية السائدة منذ 2011 أن الحراك الجماهيري الذي أطلق رياح الثورة والتغيير في المجال العربي كان تعبيراً عن أزمة الجمهوريات، وليس الدول الملكية، وأن منطقة الخليج، على وجه الخصوص، محصنة ضد أمثال ما شهدته تونس ومصر وليبيا واليمن. تحكم دول الخليج، بالرغم من أنها ليست دول ديمقراطية، بأي صورة من الصور، من قبل أنظمة أبوية، وتتمتع بثروات هائلة، تجعلها قادرة على احتواء أي امتعاض شعبي، كما نجح أغلبها في بناء أجهزة أمن بالغة الكفاءة، تستطيع التعامل مع أية مخاطر يصعب احتواؤها بالطرق التقليدية. الواضح، بالطبع، أن هذه القراءة لم تر في الحراك الثوري العربي سوى المواجهة المباشرة بين الشعوب وأنظمتها الحاكمة، وأنها أغفلت الوجه الآخر لما يشهده المشرق منذ اندلاع حركة الثورة العربية. فسواء تغيرت أنظمة الحكم أو لم تتغير، تعكس المواجهة متعددة الأوجه، المستمرة منذ خمس سنوات، بين قوى الثورة وقوى الثورة المضادة، ليس فقدان الدولة العربية مبررات الاستمرار، وحسب، ولكن انهيار النظام الإقليمي برمته، كذلك.

منذ الانقلاب المصري في صيف 2013، تعهدت قوى الثورة المضادة مشروعاً لاستعادة الدول التي انهارت فيها أنظمة الحكم، والعودة إلى الوضع الراهن السابق. ولكن نجاح المشروع كان جزئياً وشكلياً في أفضل الأحوال. أجهضت عملية التحول الديمقراطي، بالفعل، وعادت الطبقات القديمة للحكم، بهذه الصورة أو تلك، ولكن الأنظمة الانقلابية الجديدة لم تستطع اكتساب الشرعية الضرورية، وتبدو عاجزة كلية عن الاستجابة لطموحات الناس ومطالبهم. التشويه الفادح الذي أوقع بدول مثل مصر وسوريا والعراق، وما يبدو من استحالة استرجاع أي منها ثقلها ودورها السابق، جعل من محاولة إعادة بناء النظام الإقليمي أكثر تعقيداً بكثير من التصدي لحركة التغيير والتحول الديمقراطي.

ما تستبطنه فرضية إعادة ترميم النظام الإقليمي المشرقي أن سوريا والعراق تتعرضان للتشظي، وتحتاج مصر عقوداً قبل أن تقف على قدميها، هذا إن استطاعت، يوماً، ولذا، فعلى السعودية أن تقود، على السعودية أن تفرض منظومة قيم جديدة، أن تعيد صناعة الاستقرار، أن تحدد لكل من دول الإقليم حجمها ودورها وموقعها، وأن تقرر طبيعة العلاقات في المنطقة، بما في ذلك العلاقات مع إسرائيل وإيران وتركيا.

مشكلة قطر أنها أصبحت، منذ ربع قرن، ذات علاقة وتأثير في أغلب أحداث وتحولات محيطها المشرقي، وليس دائماً بما يرضي القوى التي تعمل على استعادة الطبقات الحاكمة القديمة، أو ترميم النظام المشرقي الإقليمي. ولكن قطر ليست المستهدف الوحيد، ولن تكون الأخير. ومن العبث البحث عن ذرائع الحصار وقطع العلاقات. الشائعات المتداولة التي تقول إن الخلاف مع قطر يتعلق بـ «الجزيرة»، أو دعم الحوثيين، أو نسج علاقات مع الإيرانيين أو إسلاميين متطرفين في سوريا، لا تعكس تناقضات وحسب، بل وتخطئ جوهر الهدف. ما هو مطلوب ليس بحث مسائل خلاف والتوصل إلى توافق خليجي، ما هو مطلوب هو الخضوع الكامل والاستسلام. وبهذا فقط، من قطر ومن غيرها، يمكن بدء ترميم النظام المشرقي الإقليمي بقادته الجدد، يمكن فرض منظومة قيمه، تحديد وزن ودور كل دولة على حدة، وتشكيل خارطة العلاقات مع القوى في جوار العرب الإقليمي، الصديق منها وغير الصديق.

بيد أن من وضعوا هذا التصور لمستقبل المشرق وشعوبه لم يأخذوا في الاعتبار كل الحسابات الضروية، لم يروا كعب آخيل المشروع، ولا تحسبوا لمواقع كبواته المحتملة. فإلى أي حد يمكن إنجاز هذا التصور إن رفضت دولة واحدة، وليس قطر بالضرورة، الانصياع؛ إن لم تستطع الدول التي تقود المشروع إقناع حتى شعوبها بمسوغاته وأخلاقيته، وإن رفض أغلب القوى الإقليمية والدولية أخذه مأخذ الجد؟ الأرجح، في ضوء ما تجلى من جوانب الأزمة حتى الآن، أنها قد تنتهي إلى تقويض ما تبقى من النظام المشرقي الإقليمي، بما في ذلك مجلس التعاون ذاته، بدلاً من أن تعمل على ترميمه.

القدس العربي، لندن، 2017/6/15

78. أين هو مجلس التعاون الخليجي من الأزمة المفتعلة ضد الدوحة؟

خالد الخالدي

لا تزال الأزمة الخليجية متواصلة على الرغم من استنفاد محور أبوظبي – الرياض لجميع أوراق الضغط التي لديه وحاول ممارستها على قطر دون جدوى بالإضافة إلى تدخل الوساطات الخليجية والعربية والدولية لإنهاء هذه الأزمة التي عصفت بالخليج بعد اختراق موقع وكالة الأنباء القطرية "قنا" ونشر تصريحات مزورة على لسان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وكشفت الأزمة الخليجية المفتعلة ضعف مؤسسة دول مجلس التعاون الخليجي الذي تأسس عام 1981 باقتراح من أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح لمواجهة الثورة الإيرانية التي قام بها روح الله الخميني عام 1979 وخطر نظرية "تصدير الثورة" التي تبناها. ويأتي هذا الضعف في ظل عجز الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي، البحريني عبداللطيف الزياني، عن إصدار تصريح واحد عن المؤسسة سلباً أو إيجاباً والتعامل مع الأزمة التي تعصف العالم بأكمله وكأنها أزمة وهمية أو غير موجودة.

وتجاهل الزياني لائحة النظام الأساسي لدول مجلس التعاون الخليجي، والتي تنص في مادتها العاشرة على تشكيل هيئة تسوية المنازعات لحل أي مشكلة تحدث بين دول مجلس التعاون الست. كما أنه ارتكب تجاوزاً آخر تمثل في صمته عن تجاوز محور أبوظبي – الرياض لهذه المادة وقيامهم بقطع العلاقات بدون عرض الموضوع على المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون والذي يتكون من رؤساء الدول الخليجية. كما أن اختيار الزياني للصمت في هذه الأزمة يوحي بالمحاباة لدولة البحرين وهي أحد أطراف الأزمة، مخالفاً بذلك المادة السادسة عشرة من اللائحة والتي تنص على أن يمارس الأمين العام أعماله باستقلالية تامة.

وسبق لدول مجلس التعاون الخليجي أن مرت بخلافات مشابهة بين أعضائها حول العديد من المسائل، أهمها تدخل بعضها البعض في سياساتها الداخلية، بالإضافة إلى مشاكلها الحدودية والنفطية، وصل بعضها إلى التدخل العسكري، لكن هذه المشاكل غالباً ما تنتهي ضمن حدود مجلس التعاون ولا تتجاوزه إلى مكان آخر كما يحدث اليوم.

ومن أبرز الخلافات التي نشبت بين دول مجلس التعاون هو الخلاف القطري البحريني على مجموعة جزر في تسعينيات القرن الماضي. كما اندلعت خلافات أخرى بين السعودية والإمارات عام 2009، ما أدى لإغلاق السعودية حدودها أمام الإمارات. واندلع خلاف آخر بين سلطنة عمان والإمارات عام 2011 على خلفية اكتشاف عمان لما قالت إنه شبكة تجسس إماراتية على أراضيها،

لكن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح أنهى هذا الخلاف بوساطته، بالإضافة إلى وساطته الشهيرة عام 2014 ضمن اتفاق الرياض بين قطر ومحور أبوظبي الرياض.

لكن صمت الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي وتعامل المؤسسة الخليجية بأكملها مع الأزمة الراهنة بتجاهل تام بدون بيان استنكاري واضح، أفقد العديد من قادة المنطقة الثقة في دور هذه المؤسسة. وهو ما بدا واضحاً على أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، والذي جاب ثلاث عواصم في أقل من 24 ساعة لحل الأزمة بدون جدوى، إذ قال لصحيفة "الجريدة" بنبرة مليئة "بالأسى"، حسب وصفها، إنه من الصعب عليه وعلى الجيل الذي بنى مجلس التعاون الخليجي قبل 37 عاماً أن يرى تلك الخلافات بين أعضائه والتي تؤدي إلى ما لا تحمد عقباه.

وقرر محور أبوظبي – الرياض انتهاج سياسة مزدوجة في التعامل مع مجلس التعاون الخليجي، تمثلت، في شقها الأول، بالحشد خليجياً ضد قطر. لكن هذه السياسة فشلت بشكل ذريع بعد أن اصطدمت بقرار الكويت وعمان الحياد التام ورفضهما للحصار. ويضاف إلى ذلك قيام الحكومة الكويتية بإبعاد صحفها ووسائل إعلامها عن نيران الحرب الإعلامية، وفتح المجال الجوي أمام الطائرات القطرية. كما قام أمير الكويت بقيادة جولة المفاوضات بين العواصم الخليجية بنفسه، ما حدا بمحور أبوظبي – الرياض لانتهاج الشق الثاني من السياسة المزدوجة والذي تمثل بتجاهل وجود منظومة مجلس التعاون ولائحته الأساسية والقيام بسحب السفراء من دون إعلام بقية الدول الخليجية وحشد مجموعة من جمهوريات الموز، مثل موريشوس وجزر المالديف، في محاولة للضغط على قطر وإجبارها على ترك سياستها المستقلة خارجياً وداخلياً.

وعلى الرغم من أن الأزمة قد امتدت نيرانها إلى العديد من الدول الإقليمية والدولية، مثل تركيا ومصر والولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي، فإن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح يأمل أن يكون الحوار الخليجي – الخليجي هو المخرج من هذه الأزمة لإعادة الثقة في منظومة مجلس التعاون التي فقدت أهميتها بعد أن وقفت موقف المتفرج أمام قرارات حصار قطر.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/15

79. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2017/6/14